فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الأربعاء 2024/9/25 العدد : 6537

الخبر الرئيسي

"حزب الله" يطلق أكثر من 300 صاروخ.. ويوسع دائرة استهداف القواعد العسكرية

... ص 5

أبرز العناوين

نتنياهو للبنانيين: "نصر الله يقودكم إلى الهاوية"

حماس: استمرار أجهزة السلطة في ملاحقتها للمقاومين تساوق كامل مع الاحتلال

غزة: 52 شهيداً وتصاعد التدمير شمال رفح.. غارات مكثفة على النصيرات وجنوب القطاع

طلبات الدعم النفسي في إسرائيل زادت 30 في المائة بعد هجمات "حزب الله"

هآرتس: 40 ألف مقاتل من دول عربية بالجولان ينتظرون أوامر نصر الله

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	عباس يطلع رئيسي كولومبيا ولاتفيا على جهود وقف حرب "إسرائيل" بغزة	6
3.	مصطفى: اجتماع قريب لفتح وحماس بالقاهرة والسلطة ستدير غزة بعد الحرب	6
4.	"الخارجية" تحذر من مخططات دولة الاحتلال واليمين الحاكم للاستفراد بشعبنا	7
5.	المجلس الوطني: عدوان الاحتلال على لبنان امتداد لحرب الإبادة الجماعية	7
6.	سلطة النقد تحذر شركات ومحال الصرافة من التلاعب بسعر صرف العملات	8
	المقاومة:	
7.	حماس: استمرار أجهزة السلطة في ملاحقتها للمقاومين تساوق كامل مع الاحتلال	8
8.	اشتباكات مُسلّحة في الضّفة الغربية وحملة اعتقالات في نابلس وجنين	9
9.	حماس تطالب الأمم المتحدة بالعمل الفوري والمباشر لوقف العدوان وحرب الإبادة على غزة	9
	الكيان الإسرائيلي:	
10.	نتنياهو للبنانيين: "نصر الله يقودكم إلى الهاوية"	10
11.	الجيش الإسرائيلي: يجب ألا نمنح "حزب الله" أي فترة راحة	10
12.	غالانت: حزب الله اليوم يختلف عما كان عليه قبل أسبوع... جاهزون لتنفيذ ضربات إضافية	10
13.	طلبات الدعم النفسي في إسرائيل زادت 30 في المائة بعد هجمات "حزب الله"	11
14.	الجيش الإسرائيلي: نسعى لأن تكون الحملة ضد حزب الله قصيرة قدر الإمكان لكنها قد تطول	12
15.	سفير "إسرائيل" في الأمم المتحدة: إسرائيل "لا ترغب" في اجتياح بري للبنان	12
16.	غانتس يهدد بـ"عملية برية" في لبنان حال واصل حزب الله قصف الاحتلال	12
17.	مسؤول ملف الأسرى بجيش الاحتلال: جهود الوساطة وصلت إلى طريق مسدود	13
18.	الجيش يتنصّل من ادّعاءات غالانت: هل تتحمّل إسرائيل حرب استنزاف بعمق يتجاوز حيفا؟	13
19.	مقرب من نتنياهو: ما نراه في لبنان اليوم سنراه في الأردن تاليا	15
20.	ضابط إسرائيلي رفيع: بعيدون عن حرب شاملة... حزب الله يتصرف بحذر	16
21.	ضابط إسرائيلي سابق: حزب الله يحاول جرنا لحرب استنزاف	16
22.	"إسرائيل" تواجه عجزا بقيمة 10.5 مليارات دولار	19
23.	فاتورة الحرب على لبنان... "سهام الشمال" سترتد على تصنيف إسرائيل الائتماني	19
24.	سماء حيفا مغلقة... الحرب تعطل شركة طيران إسرائيلية جديدة	20

.25	أجهزة تجسس للاحتلال بين خيام النازحين بغزة.. كيف يتم التمويه؟	21
.26	معارضو الحرب في "إسرائيل" قلّة... لكن رأيهم موجع	22
.27	بنوك إسرائيلية: زيادة كبيرة بتحويل المدخرات للخارج	24
.28	كيف يموّل جيش الاحتلال الإسرائيلي حروبه؟	25
	الأرض، الشعب:	
.29	غزة: 52 شهيداً وتصاعد التدمير شمال رفح.. غارات مكثفة على النصيرات وجنوب القطاع	27
.30	شهادات مروعة لمعتقلين من غزة: الاحتلال حوّل مرض "الجرب" إلى أداة تعذيب جسدي ونفسي	28
.31	استشهاد أم و4 من أطفالها في قصف للاحتلال على رفح	29
.32	الأمطار تغرق خيام النازحين	29
.33	مستوطنون يستبيحون المسجد الإبراهيمي: حفلات ورقص بلا أعياد يهودية	29
.34	شرطة الاحتلال تعتقل مقدسياً بسبب خاتم عليه عبارة "محمد رسول الله"	30
.35	توقيف طفلة فلسطينية عن الدراسة بعد اتهامها بالتحريض ضد الجيش الإسرائيلي	30
.36	تقرير: عام من الدمار في غزة بالأرقام	31
	الأردن:	
.37	ملك الأردن أمام "الجمعية العامة": التهجير القسري للفلسطينيين "جريمة حرب"	32
.38	يديعوت أحرونوت: الأردن يرفض استئناف تصدير الطماطم إلى "إسرائيل"	33
	لبنان:	
.39	حزب الله: استهدفنا مقر قيادة الموساد في تل أبيب بصاروخ باليستي	33
.40	"حزب الله" ينعى قائداً ميدانياً اغتاله الاحتلال بغارة على الضاحية الجنوبية	34
.41	عبارة جديدة في بيانات "حزب الله" العسكرية المساندة لفلسطين	34
.42	مئات النازحين من لبنان إلى سورية بعد الغارات الإسرائيلية	35
	عربي، إسلامي:	
.43	أمير قطر: الحرب على لبنان لن تجلب الأمن وعدم التدخل لوقف إبادة غزة فضيحة	35
.44	أردوغان: علينا إيقاف نتنياهو وعصابته المجرمة بتحالف إنساني	36

45.	الرئيس الإيراني أمام الجمعية العامة: مستعدون للتعاون بشأن النووي ويجب معاقبة "إسرائيل"	37
46.	وزراء الخارجية العرب يحذرون من "حرب إقليمية" ويحمِّلون "إسرائيل" المسؤولية	38
47.	الرئيس الإيراني لـ "سي إن إن": لا يمكن لـ"حزب الله" أن يواجه "إسرائيل" بمفرده	38
48.	هآرتس: 40 ألف مقاتل من دول عربية بالجولان ينتظرون أوامر نصر الله	39
49.	فصيل مسلح عراقي يعلن ضرب هدفين في "إسرائيل"	39
	دولي:	
50.	بايدن: حان الوقت لإخراج الفلسطينيين من الجحيم... ومنع الحرب الشاملة في المنطقة	40
51.	غوتيريس: غزة كابوس دائم يهدد بجرِّ المنطقة برمتها إلى الفوضى بدءاً من لبنان	41
52.	سوليفان: واشنطن عازمة على التوصل لوقف إطلاق النار في غزة	42
53.	وزارة الخارجية الروسية: ندين بحزم الهجمات الإسرائيلية واسعة النطاق على لبنان	43
54.	رئيس البرازيل يرحب بالوفد الفلسطيني في الجمعية العامة ويحذر من امتداد حرب غزة إلى لبنان	43
55.	وزير الخارجية الصيني يندد أمام نظيره اللبناني بهجمات عشوائية على المدنيين	44
56.	الكرملين: التصعيد بين "إسرائيل" وحزب الله يهدد بزعزعة كاملة لاستقرار المنطقة	44
57.	ستارمر: أدعو مرة أخرى لخفض التصعيد على الحدود بين لبنان و"إسرائيل"	45
58.	رئيس الوزراء الكندي: مقتل النساء والأطفال في لبنان يبعث على قلق شديد	45
59.	مجموعة السبع: ما من بلد سيربح من التصعيد في الشرق الأوسط	45
60.	المدير السابق للمخابرات المركزية الأمريكية يصف تفجيرات البيجر في لبنان بأنها إرهاب	46
61.	"اليونيسف" تدعو لتهدئة فورية بعد قتل "إسرائيل" عشرات الأطفال في لبنان	46
62.	مسؤولان غربيان: فشل السياسات الأوروبية أسهم بتفجّر الأوضاع في غزة	47
63.	وزير دفاع أمريكي سابق: نتجه نحو حرب أوسع نطاقا في الشرق الاوسط	48
64.	الآلاف يتظاهرون في نيويورك للمطالبة بوقف العدوان الإسرائيلي على فلسطين ولبنان	48
65.	مئات يتظاهرون في واشنطن تضامناً مع غزة ولبنان	49
	حوارات ومقالات	
66.	ملاذات "حماس" و"حزب الله"... نبيل عمرو	49
67.	التصعيد مع حزب الله ورهان نتنياهو... أنطوان شلحت	51
68.	"إسرائيل" و"حزب الله" انتقلا عملياً إلى "الحرب الشاملة"... عاموس هرئيل	53

كاريكاتير :	56

***

١. "حزب الله" يطلق أكثر من 300 صاروخ.. ويوسع دائرة استهداف القواعد العسكرية

طاولت، أمس، صواريخ «حزب الله» مناطق واسعة في شمال الأراضي المحتلة. وفي حصيلة حطّمت الرقم القياسي منذ بدء الحرب قبل نحو عام، أطلقت المقاومة أكثر من 400 صاروخ ومُسيّرة من أنواع مختلفة، مستهدفة مناطق عكا والجليل الغربي، وصفد ومحيطها، إضافة إلى منطقة «الكريوت» في خليج حيفا، فضلاً عن العفولة ومنطقة مرج ابن عامر، وكذلك يوكنعام التي تضم منطقة صناعية وشركات «هايتك»، إلى جانب قرى وبلدات جديدة مثل المكر، كفر مندا وطمرة في الجليلين الغربي والأسفل التي طاولتها بالأساس شظايا صواريخ القبّة الحديدية. وكان بارزاً أمس، اشتعال عدد كبير من الحرائق في الشمال بفعل قصف المقاومة، حيث أفادت سلطة الإطفاء والحرائق بأنها تعاملت مع أكثر من 31 حريقاً، فيما أتى أحدها على مبنى تستخدمه بلدية كريات شمونة كمخزن لأدوات وأجهزة إلكترونية تتعلّق بجهوزية الحرب.

كما أفادت «القناة 12» العبريّة، أن «330 ألف مستوطن بدون ملاجئ في حيفا». وعلى صعيد متصل، قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، دانيال هاغاري، أمس، إن«400 صاروخ أُطلقت من لبنان اليوم (أمس) باتجاه إسرائيل»، مشيراً إلى «تركيز الجيش الإسرائيلي على القضاء على القدرات الاستراتيجية للحزب». وأضاف أن «الجيش لا يزال يدقّق في نتائج الضربات الأخيرة التي وجهناها إلى حزب الله»، مؤكداً أن «هدفنا النهائي هو إعادة سكان الشمال إلى منازلهم».

وكان حزب الله أعلن أمس عن توسيع دائرة النار لتشمل مزيداً من القواعد العسكرية والمستوطنات الشمالية. وبدأ الحزب عملياته باستهداف مطار مجيدو العسكري غرب العفولة بصواريخ «فادي 1» و«فادي 2»، وقاعدة ومطار رامات ديفيد بصواريخ «فادي 2»، ومطار مجيدو العسكري، مرة ثانية، بصواريخ «فادي 2». ومن ثمّ، استهدف قاعدة عاموس (القاعدة الرئيسية للنقل والدعم اللوجستي للمنطقة الشمالية) بصواريخ «فادي 1»، ومصنع المواد المتفجّرة في منطقة زخرون التي تبعد عن الحدود 60 كلم بصواريخ «فادي 2»، ومطار مجيدو العسكري، مرةً ثالثة، بصواريخ «فادي 2». واستهدفت المقاومة قاعدة دادو، مرةً أولى، بـ 50 صاروخاً، ومرةً ثانية بـ 40 صاروخاً. وفي المساء،

شنّت هجوماً جوياً بسرب من المُسيّرات الانقضاضية على مقر وحدة المهام البحرية الخاصة «الشييطت 13» في قاعدة عتليت، مستهدفاً أماكن تموضع ضباطها وجنودها.

الأخبار، بيروت، 2024/9/25

٢. عباس يطلع رئيسي كولومبيا ولاتفيا على جهود وقف حرب "إسرائيل" بغزة

نيويورك: أطلع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، الثلاثاء، زعيمي كولومبيا غوستافو بيترو أوريغو، ولاتفيا إدجارز رينكيفيكس، على جهود وقف الحرب الإسرائيلية على غزة، مشيرا إلى أهمية الاعتراف بدولة فلسطين. جاء ذلك في لقاءين منفصلين عقدهما عباس مع الزعيمين، على هامش مشاركته في اجتماعات الدورة الـ79 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

عباس أطلع أوريغو ورينكيفيكس على "الجهود التي تبذلها القيادة الفلسطينية لوقف الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة، وانسحاب قوات الاحتلال (الإسرائيلي) من كامل قطاع غزة". كما أطلعهما على جهود "إدخال المساعدات إلى غزة، إضافة إلى مواصلة دولة فلسطين العمل من أجل الحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة". وشدد عباس خلال لقائه نظيره الكولومبي على "ضرورة حشد الجهود لدعم القضية الفلسطينية في كافة المحافل الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة، لتنفيذ قرار الجمعية العامة بإنهاء الاحتلال وتجسيد إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة".

وفي لقائه مع رئيس لاتفيا، أشار عباس إلى "أهمية الاعترافات المتتالية من قبل دول الاتحاد الأوروبي بدولة فلسطين، والتي تعطي الأمل للشعب الفلسطيني بإمكانية تحقيق تطلعاته بالحرية والاستقلال". وحث عباس رئيس لاتفيا على "ترجمة الصداقة القوية التي تجمع البلدين بالاعتراف بدولة فلسطين، ودعم حصولها على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، تمهيدا للبدء بمسار سياسي قائم على قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، ينهي الاحتلال الإسرائيلي ويجسد قيام الدولة الفلسطينية بعاصمتها القدس الشرقية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/9/24

٣. مصطفى: اجتماع قريب لفتح وحماس بالقاهرة والسلطة ستدير غزة بعد الحرب

رام الله–عوض الرجوب: قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد مصطفى، الأربعاء، إن حركتي فتح وحماس ستجتمعان قريبا في القاهرة، مضيفا أن السلطة ستدير قطاع غزة بعد الحرب وبمشاركة "الجميع". جاءت أقوال مصطفى في تصريحات لقناة "الجزيرة مباشر" القطرية تابعها مراسل الأناضول.

وقال مصطفى: "الحديث اليوم عن اجتماع قريب بين فتح وحماس للوصول إلى بعض التفاهمات التي تساعد في ترتيب أفضل للأوضاع لخدمة أهلنا في غزة في المرحلة القادمة". وأضاف أن الاجتماع "سيُعقد في القاهرة قريبا جدا إن شاء الله، وقد تتوسع اللقاءات (مع باقي الفصائل) بعده"، دون ذكر موعد محدد له. وشدد على أن "غزة جزء من الأراضي الفلسطينية"، وأن السلطة ومؤسساتها وموظفيها موجودون ويواصلون عملهم في القطاع وخاصة التعليم والصحة.

وتابع مصطفى: "الشرعية الوحيدة للحكم في فلسطين هي شرعية الدولة الفلسطينية ومنظمة التحرير، والسلطة الفلسطينية ستدير القطاع بما يشمل كل طاقات الشعب الفلسطيني دون أن تستثني أحدا، سنتحمل المسؤولية ومستعدون لنقوم بواجبنا". وأشار إلى تنسيق مع كل الأطراف الفلسطينية ذات العلاقة بهذا الخصوص "نحتاج جهود الجميع، المسؤولية كبيرة والكارثة كبيرة وكل طاقات الشعب الفلسطيني يجب أن تجند من أجل الهدف النبيل وإعادة الحياة لغزة، ووحدة الشعب الفلسطيني وربط الضفة وغزة وإقامة الدولة".

وكالة الاناضول للانباء، 2024/9/25

٤. "الخارجية" تحذر من مخططات دولة الاحتلال واليمين الحاكم للاستفراد بشعبنا

رام الله: حذرت وزارة الخارجية من مخططات دولة الاحتلال واليمين الحاكم للاستفراد بشعبنا، واستمرار جرائم حرب الإبادة والتهجير ضده، وارتكاب المزيد من الجرائم الجماعية في قطاع غزة، كما حصل مؤخرا باستهداف المدارس التي تؤوي النازحين الفلسطينيين بما تُخلّفه من شهداء وجرحى ومفقودين.

كما حذرت الوزارة في بيان، صدر يوم الثلاثاء، من محاولة الاحتلال توسيع دائرة الصراع بالمنطقة، لحرف الأنظار عن جرائمه بحق شعبنا، وإزاحة صورها عن المشهد السياسي والإعلامي العالمي، ونقل ثقل الانشغال العالمي إلى مناطق أخرى. وأكدت مجدداً استمرار الجهود الدولية للوقف الفوري لحرب الإبادة والتهجير ضد شعبنا. كما شددت على استمرار الجهود حتى نيل شعبنا حقوقه الوطنية العادلة والمشروعة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/9/24

٥. المجلس الوطني: عدوان الاحتلال على لبنان امتداد لحرب الإبادة الجماعية

رام الله: قال المجلس الوطني الفلسطيني، إن عدوان الاحتلال الإسرائيلي على دولة لبنان والشعب اللبناني الشقيق هو امتداد لحرب التطهير العرقي والإبادة الجماعية التي تُشن على شعبنا منذ نحو

عام. وأشار المجلس الوطني في بيان صادر عنه، يوم الثلاثاء، إلى أن الاحتلال يرتكب جرائم حرب ضد الشعب اللبناني، إذ أدى القصف إلى استشهاد وإصابة المئات من الأبرياء وتهجير الآلاف من المواطنين اللبنانيين وتدمير منازلهم فوق رؤوسهم. وحذر، من أن الاحتلال يخطط لإدخال الشرق الأوسط والمنطقة في حرب إقليمية لتحقيق الأهداف والأطماع الاستعمارية العدوانية لحكومة اليمين المتطرفة. وأكد المجلس أن حكومة الاحتلال تتحمل المسؤولية الكاملة عن التصعيد وأعمال القتل وارتكاب المجازر، لإشباع غريزتها العدوانية التي تهدد الاستقرار والأمن والسلم الأهلي في المنطقة والشرق الأوسط.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/9/24

٦. سلطة النقد تحذر شركات ومحال الصرافة من التلاعب بسعر صرف العملات

رام الله: حذرت سلطة النقد، يوم الثلاثاء، شركات ومحال الصرافة من التلاعب بسعر صرف العملات، وأصدرت تعليمات حازمة يتم بموجبها تحديد هامش بين سعر البيع للعملة والسعر السائد لشرائها على الشاشات العالمية، بواقع 200 نقطة أساس كحد أقصى. وشملت التعليمات، وفق بيان صادر عن سلطة النقد، تنظيم عمليات بيع وشراء العملات الرئيسية المتداولة في السوق الفلسطيني (الدولار الأميركي، والدينار الأردني، والشيقل الإسرائيلي)، وحظرت بموجب التعليمات تنفيذ عمليات وصفقات تفوق قيمتها 20 ألف دولار، أو ما يعادلها بالعملات الأخرى.

وأكدت سلطة النقد أنها ستتخذ إجراءات صارمة بحق الصرافين المخالفين لهذه التعليمات، والتي تشمل إغلاق محلات الصرافة غير الملتزمة وصولا إلى سحب تراخيصها إن لزم الأمر ذلك. كما أكدت على بيانها السابق المتعلق بعدم صحة الأخبار بشأن إيقاف الجانب الإسرائيلي التعامل بفئة الـ 200 شيقل، وأن لا مخاوف من استمرار حيازة والتعامل بهذه الورقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/9/24

٧. حماس: استمرار أجهزة السلطة في ملاحقتها للمقاومين تساوق كامل مع الاحتلال

أكدت حركة حماس أن استمرار أجهزة السلطة بالضفة الغربية في ملاحقتها للمقاومين، ومصادرة سلاحهم، وقيامها بكشف الكمائن المعدة للتصدي للاحتلال خلال توغلاته وخاصة في شمال الضفة، وما شهدناه اليوم[أمس] من عمليات تفكيك لعدد من عبوات المقاومة في العديد من المناطق، يعد تساوقاً كاملاً مع الاحتلال، ومشاركة عملية في العدوان الغاشم على أرضنا وشعبنا.

وأوضحت الحركة في تصريح صحفي يوم الثلاثاء، أن تزامن هذه الحملة المشبوهة مع ما نشهده من اعتداءات مستمرة للاحتلال وقطعان مستوطنيه، وما حدث اليوم في مدينة دورا جنوب الخليل من استيلاء المستوطنين على مركبة للشرطة الفلسطينية، يظهر حجم التناقض بين سلوك أجهزة السلطة والواقع الذي تحياه، وتبين مدى الحاجة لدعم كل جهدٍ مقاوم؛ بدلاً من ملاحقة المقاومين وتفكيك عبواتهم. ودعت حماس قيادة السلطة لوقف هذه السلوكيات المشبوهة المرفوضة، والعمل على دفع الأجهزة الأمنية للانخراط في المقاومة والتصدي للاحتلال ودحره عن أرضنا.

موقع حركة حماس، 2024/9/24

٨. اشتباكات مُسلّحة في الضّفة الغربية وحملة اعتقالات في نابلس وجنين

شنّت قوات الاحتلال "الإسرائيلي"، فجر الثلاثاء، حملة اقتحامات واعتقالات وساعة في مدن وقرى الضفة الغربية، تخلّلها اشتباكات ومواجهات عنيفة. في نابلس، اقتحمت قوات الاحتلال بلدة مادما جنوبي المدينة، وشنّت حملة مداهمات وتفتيش لمنازل المواطنين واعتقلت 7 مواطنين.

وقالت كتاب شهداء الأقصى، إن مقاتليها يخوضون اشتباكات ضارية مع القوات المقتحمة لمخيم عسكر الجديد شرقي مدينة نابلس، بالأسلحة الرشاشة والعبوات المتفجرة. في رام الله، داهمت قوات الاحتلال منزل صالح عنكوش في قرية دير أبو مشعل، واعتقلت أبناءه الستة. وفي طوباس، اندلعت اشتباكات عنيفة بين المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال في بلدة طمون جنوبي طوباس. وفي جنين، اقتحمت قوات الاحتلال بلدة يعبد جنوب غرب جنين، واعتقلت عددًا من الشبان. كما اندلعت اشتباكات عنيفة بين مقاومين وقوات الاحتلال في بلدة اليامون، حيث فجرت سرايا القدس– عبوة ناسفة في آليات الاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2024/9/24

٩. حماس تطالب الأمم المتحدة بالعمل الفوري والمباشر لوقف العدوان وحرب الإبادة على غزة

طالبت حركة حماس الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، بالبدء بخطوات عملية وفورية على ضوء ما صرح به من أن استمرار الاحتلال والعدوان لا يشكل خطرًا فقط على الفلسطينيين، بل هو خطر يهدد الأمن والسلم الدوليين. كما طالبت الحركة في رسالتها للأمين العام للأمم المتحدة السبت 21 سبتمبر/أيلول الماضي، بالعمل الفوري والمباشر والضغط على الاحتلال وداعميه للوقف الفوري للعدوان وحرب الإبادة في قطاع غزة والانتهاكات الصارخة في الضفة الغربية والقدس. واستعرضت الحركة في رسالتها جرائم الاحتلال الصهيوني في حرب الإبادة على قطاع غزة،

والانتهاكات في الضفة الغربية والقدس، مبينةً أن الاحتلال يرتكب كل هذه الجرائم والانتهاكات دون رادع متمتعًا بغطاء غربي وأمريكي (سياسيًا، وعسكريًا، وأمنيًا، وماليًا)، وسط فشل دولي في فرض الإرادة الدولية الجامعة لوقف الاحتلال عند حده، وحل الصراع بما يلبي تطلعات شعبنا الفلسطيني بالحرية والاستقلال وتقرير المصير والعودة.

موقع حركة حماس، 2024/9/24

١٠. نتنياهو للبنانيين: "نصر الله يقودكم إلى الهاوية"

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اليوم (الثلاثاء) إن إسرائيل ستواصل قصف أهداف لجماعة «حزب الله» اللبنانية، ودعا اللبنانيين إلى التخلص من قبضة الأمين العام للجماعة حسن نصر الله، وفقاً لوكالة «رويترز.«

وأضاف في قاعدة عسكرية في مكان لم يكشف عنه بعد، أن الجيش عثر على ذخيرة في منازل مدنية «أي شخص لديه صاروخ في غرفة معيشته وصاروخ في مرأبه، لن يكون له منزل.«

وتابع قائلاً: «حربنا ليست معكم وإنما مع (حزب الله)، ونصر الله يقودكم إلى حافة الهاوية... تخلصوا من قبضة نصر الله من أجل مصلحتكم.«

الشرق الأوسط، لندن، 2024/9/24

١١. الجيش الإسرائيلي: يجب ألا نمنح "حزب الله" أي فترة راحة

أعلن رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي هرتسي هاليفي اليوم (الثلاثاء) أنه يجب عدم منح «حزب الله» اللبناني أي فترة راحة وأن الهجمات على الجماعة ستتسارع، وفقاً لوكالة «رويترز». وأضاف هاليفي بعد إجراء تقييم أمني: «الوضع يتطلب عملاً مكثفاً ومتواصلاً على كل الساحات.«

الشرق الأوسط، لندن، 2024/9/24

١٢. غالانت: حزب الله اليوم يختلف عما كان عليه قبل أسبوع... جاهزون لتنفيذ ضربات إضافية

أجرى وزير الأمن الإسرائيلي، يوآف غالانت، اليوم الثلاثاء، زيارة ميدانية لقوات جيش الاحتلال التي أنهت تمرينًا يحاكي قتالا بريا في لبنان، بحسب ما جاء في بيان صادر عن وزارة الأمن الإسرائيلية،

حيث زعم غالانت أن "حزب الله بات يختلف اليوم عما كان عليه قبل أسبوع"، مشيرًا إلى وجود "ضربات إضافية جاهزة" في إطار العدوان الإسرائيلي المتصاعد على لبنان.

وجاء في البيان أن غالانت "أجرى زيارة ميدانية بمرافقة قائد القوات البرية وقائد مركز تدريبات المشاة للإطلاع على ختام التمرين الذي أجرته قوات اللواء السابع من سلاح المدرعات وكتيبة المظليين 202، والذي يحاكي القتال في المحيط الشمالي (في إشارة إلى الجنوب اللبناني) في إطار استعداد القوات لتوسيع القتال"، حيث "استمع غالانت إلى الدروس المستفادة من إتمام الاستعداد في القطاع الشمالي والدروس المستفادة من القتال في غزة."

وقال غالانت مخاطبا القوات: "أنا فخور جدًا بكم على ما قمتم به وأيضًا على ما ستقومون به. حزب الله اليوم ليس حزب الله قبل أسبوع. سلسلة الضربات التي تلقاها في القيادة والسيطرة، وفي العناصر، وفي وسائل القتال – كل هذه الأمور هي ضربات قاسية جدًا."

وتابع "لدينا المزيد من الضربات الجاهزة، ونعرف ما يجب القيام به وكيفية تفعيل الأدوات. مع ذلك، تذكروا أن حزب الله ليس حماس، هناك أشياء مشابهة وأشياء مختلفة؛ الوضع يبدو مختلفًا، العدو يبدو مختلفًا، التهديدات تبدو مختلفة والتحديات مختلفة"، مشددا على ضرورة "الاستمرار حتى إعادة السكان إلى بيوتهم بأمان."

عرب 48، 2024/9/24

١٣. طلبات الدعم النفسي في إسرائيل زادت 30 في المائة بعد هجمات "حزب الله"

تل أبيب: أفادت جمعية إسرائيلية، الثلاثاء، بأن طلبات الدعم النفسي التي تتلقاها من سكان الشمال زادت خلال يومين بنسبة 30 بالمئة جراء حالات الهلع من زيادة إطلاق النار المتبادل مع "حزب الله" اللبناني.

وذكرت جمعية "عيران" (المعنية بتقديم المساعدة النفسية الأولية) الثلاثاء، أن "طلبات المساعدة النفسية التي تتلقاها من سكان شمال إسرائيل تضاعفت بنسبة 30 بالمئة، بسبب حالات الهلع خلال الـ 48 ساعة الماضية فقط"، وفق القناة 12 العبرية.

وأوضحت القناة أنه "في ظل اتساع نطاق إطلاق النار بين الجيش الإسرائيلي وحزب الله يبدو أن هناك واقعا جديدا لمئات الآلاف من السكان في الشمال."

ونقلت عن أوفير يحزقيلي، نائب رئيس بلدية "كريات شمونة" بالشمال الإسرائيلي، قوله إن "المدارس لم تفتح بعد سماع دائم لدوي صافرات الإنذار، وإنه منذ صباح الثلاثاء وصل إلى المستشفيات 20 مصابا بين إصابات طفيفة ومتوسطة."

القدس العربي، لندن، 2024/9/24

١٤. الجيش الإسرائيلي: نسعى لأن تكون الحملة ضد حزب الله قصيرة قدر الإمكان لكنها قد تطول

القدس: قال المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي الأميرال دانيال هاغاري للصحافيين اليوم الثلاثاء إن إسرائيل تسعى لأن تكون الحملة العسكرية ضد جماعة حزب الله اللبنانية قصيرة قدر الإمكان لكنها مستعدة لأن تطول.

القدس العربي، لندن، 2024/9/24

١٥. سفير "إسرائيل" في الأمم المتحدة: إسرائيل "لا ترغب" في اجتياح بري للبنان

نيويورك: قال سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة داني دانون الثلاثاء، إن إسرائيل لا ترغب في اجتياح لبنان، بعد تنفيذ غارات كثيفة دامية فيه.

وقال دانون "خضنا تجربة في لبنان في الماضي. لسنا راغبين في بدء أي اجتياح بري في أي مكان."

القدس العربي، لندن، 2024/9/24

١٦. غانتس يهدد بـ"عملية برية" في لبنان حال واصل حزب الله قصف الاحتلال

هدد رئيس حزب "معسكر الدولة" الإسرائيلي المعارض، بيني غانتس، الثلاثاء، بشن عملية برية ضد جنوب لبنان في حال لم يوقف حزب الله إطلاق الصواريخ.

وقال غانتس خلال جولة تفقدية لمدينة حيفا التي طالتها صواريخ حزب الله مؤخرا، إنه "في حال لم يتوقف (الأمين العام لحزب الله حسن) نصر الله عن إطلاق الصواريخ، سنضطر إلى القيام بعملية برية والدخول لإعادة سكان الشمال إلى منازلهم."

وأضاف أن دولة الاحتلال لديها الحق في قصف لبنان، وأن لدى حكومة رئيس الوزراء بنيامين "نتنياهو وقوات الأمن الدعم الكامل لمواصلة العمل لإعادة سكان الشمال إلى منازلهم بأمان"، على حد زعمه.

وأشار غانتس إلى أنه "عندما يتمكن السكان من العودة إلى الشمال بأمان، فحينها يمكننا وقف القتال"، واعتبر أن خط الاحتلال الإسرائيلي الأحمر في مناطق الشمال هو مستوطنات "المطلة وشلومي وكريات شمونة."

موقع عربي 21، 2024/9/24

١٧. مسؤول ملف الأسرى بجيش الاحتلال: جهود الوساطة وصلت إلى طريق مسدود

قال مسؤول ملف الأسرى في جيش الاحتلال الإسرائيلي لعائلات الأسرى بغزة، الثلاثاء، إن محاولات الوساطة وصلت إلى طريق مسدود، وفقا للقناة 12 الإسرائيلية.

موقع عربي 21، 2024/9/24

١٨. الجيش يتنصّل من ادّعاءات غالانت: هل تتحمّل إسرائيل حرب استنزاف بعمق يتجاوز حيفا؟

قرار العدو المضي في خطة التصعيد ضد لبنان لم يعد مرتبطاً فقط ببرامجه الخاصة، بعدما تبيّن له، خلال الساعات الماضية، أن الحملة الجوية التي قام بها على مدى 48 ساعة، ونفّذ فيها أكثر من 900 غارة ضد ما قال إنها 2000 هدف في الجنوب والبقاع، لم تؤدّ إلى تراجع في عدد الصواريخ التي تستهدف شمال فلسطين المحتلة، بل إن حزب الله عمد أمس إلى توسيع دائرة الاستهداف لناحية العمق، ولو بقي محصوراً بالأهداف العسكرية. وإلى تصريحات مسؤولين رسميين، عسكريين وسياسيين، ركّز ما سرّبته وسائل إعلام العدو على أن مهمة القضاء على قدرات حزب الله معقّدة وصعبة وتحتاج إلى وقت طويل، فيما أُعلن أن رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو كلّف فريقاً وزارياً بإعداد تصوّر للحل السياسي الذي يفترض تحقيقه من خلال الضربات ضد حزب الله. وكان اللافت في كل ما نُقل عن نتنياهو أنه يجد في ضرب حزب الله ما يساعده على تحقيق نتائج أكبر في قطاع غزة.

لكن بالعودة إلى أصل الخطة، فقد دأب نتنياهو منذ نحو أسبوعين على ترداد شعار تغيير موازين القوى في الشمال. حتى صار هذا التغيير هدفاً بحد ذاته، ومدخلاً حصرياً لتحقيق الأهداف الأخرى،

المتمثّلة بفرض الفصل بين جبهتَيْ لبنان وغزة، أو إعادة المستوطنين إلى مستعمرات الشمال. فقد ربط كل ذلك بإضعاف قدرات حزب الله العسكرية إلى أقل درجة ممكنة، ما يساعده أكثر على محاولة فرض معادلات جديدة في الساحة اللبنانية، وإخراج حزب الله من جنوب الليطاني.

وفيما تحدّث العدو عن «نجاحات كبيرة» حقّقتها الحملات الجوية، ومزاعم وزير الأمن يوآف غالانت بالقضاء على 50% من قدرات حزب الله الصاروخية، إلا أن خبراء كباراً في كيان العدو، من بينهم مستشار الأمن القومي السابق، اليميني المتشدّد، اللواء يعقوب عميدرور، رفضوا هذا التقويم. وأكّد عميدرور أن إسرائيل «لم تبدأ حتى في تدمير قدرات حزب الله ولا تزال بعيدة عن ذلك.«

وبالفعل، فقد بادر حزب الله أمس إلى تجديد قصفه للعمق الإسرائيلي، فاستهدف رمات ديفيد وقواعد ومنشآت تقع جنوب حيفا وبالقرب من العفولة وزخرون يعقوب على بعد 60 كلم، وصولاً إلى توجيه ضربة قاسية إلى مقر وحدة الشييطت البحرية المتخصّصة في عمليات التوغل الخاصة. وإذا كان ردّ المقاومة كشف عن أن حزب الله لا يزال يملك قيادة وسيطرة وقدرة وحرية في المبادرة العملياتية، لفت عسكريون إسرائيليون، سابقون وحاليون، إلى أن الحزب لا يزال يستخدم الذخائر التي كانت موجودة لديه عام 2006، ولم يبرز إلى المعركة بعد قدراته النوعية، وهو ما دفع جيش الاحتلال للمسارعة إلى التنصل من تصريحات غالانت، مؤكداً أن لا معلومات لديه حول حجم ضرر عدوانه الجوي، تجنباً لفضيحة مماثلة لتلك التي وقع فيها رئيس الأركان السابق دان حالوتس خلال حرب تموز 2006 عندما أعلن الانتصار في أول أيام الحرب بعد تنفيذ سلاح الجو عملية «الوزن النوعي» الفاشلة.

ويتّضح من السياق العام للأحداث أن هناك اعتبارات استراتيجية فرضت على العدو استعجال العدوان غير المسبوق منذ 18 عاماً، وذلك ترجمة لمفهوم يروّج له بعنوان «التصعيد من أجل خفض التصعيد». ويقصد به، السيطرة على مسار التصعيد الميداني لتطويع حزب الله، و/أو سلبه القدرة على مواصلة قصف العمق الإسرائيلي، على أمل بأن يعيد حزب الله النظر في حساباته وتغيير خياراته، عبر ممارسة أعلى درجات الضغط الدموي بقصد تأليب بيئة المقاومة ضدها.

عملياً، تبدو الأمور عالقة في إطارها الأول، إذ إن فشل العدو في تحقيق إنجازات استثنائية على الصعيد العسكري، يمنعه من تحقيق أي هدف سياسي. وبالتالي فإن النتيجة العملانية لما يحصل تكون بمعادلة جديدة، مفادها أنه كلما اشتد التصعيد الإسرائيلي زاد القصف للعمق من قبل المقاومة، وهذا ما سيدفع العدو إلى البحث سريعاً في إيجاد مخارج لوقف «هذه الحملة»، لأنه سيكون من

الصعب جداً عليه التكيّف مع جبهة متسعة النطاق والأهداف. فهو لم يقدر على تحمل جبهة كانت تقتصر على عمق نحو 20 كلم (باستثناء الضربات التي نفّذها حزب الله رداً على اعتداءات محدّدة) مع مئة ألف نازح، فيما سيكون ملزماً بالتكيّف مع جبهة تتجاوز حيفا وصولاً إلى زخرون يعقوب (نحو 60 كلم)، مع تقديرات بمضاعفة عدد النازحين، وهو ضغط كبير جداً على القيادتين السياسية والأمنية.

ومع ذلك، فإن طبيعة المداخلات السياسية الجارية من أكثر من عاصمة تعكس جموداً جدياً، يستند إلى مفهوم أميركي سبق أن جرّبناه في لبنان مرات عدة، ويقضي بإعطاء اسرائيل المهلة الزمنية والضوء الأخضر لتنفيذ برنامج عسكري، وبعده يصار إما إلى استثماره سياسياً، أو إلى احتوائه ولو من خلال وقف الحرب في غزة أولاً.

الأخبار، بيروت، 2024/9/25

١٩. مقرب من نتنياهو: ما نراه في لبنان اليوم سنراه في الأردن تاليا

أطلق رئيس اتحاد المقاولين الإسرائيليين السابق روني مزراحي، في إحدى القنوات العبرية، تصريحات تناول فيها التأثير الإيراني في لبنان، قائلا إنه سيمتد نحو الأردن، فيما تشن قوات الاحتلال عدوانا واسعا في لبنان خلف مئات الشهداء وآلاف المصابين.

وقال مزراحي وهو رجل أعمال معروف ومقرب من رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو: "ما نراه في لبنان اليوم سيكون في الأردن تاليا"، في إشارة إلى حالة المقاومة وتهديد مصالح الاحتلال.

وجاء في حديثه: "أريد أن أقول لكم لماذا نحن جميعا هنا، لماذا نحن قصيري النظر لأننا نرى لبنان اليوم، أيها الأصدقاء، ألا ترون بعد 15 عاما، الأردن، البلد التالي الذي سيكون للإيرانيين فيه مصالح."

وأضاف: "لذلك يجب أن يضرب لبنان بقوة وقلت أنه يجب ضرب رأس الأفعى، رأس الأخطبوط في إيران بالقنابل الكهرومغناطيسية، قنابل تكتيكية بما فيها القنابل الذرية، لا لإيذاء الناس بل للقضاء على منشآتهم وهذا ممكن ولدينا الإمكانيات."

موقع عربي 21، 2024/9/24

٢٠. ضابط إسرائيلي رفيع: بعيدون عن حرب شاملة... حزب الله يتصرف بحذر

قال ضابط كبير في سلاح الجو الإسرائيلي، اليوم الثلاثاء، إن "حزب الله يتصرف بحذر وبدقة لأنه يدرك أننا لم نستخدم جميع قدراتنا بعد". معتبرا أن "حزب الله يدرك أنه لا يزال لديه الكثير ليخسره"، وأنه رغم التصعيد "ما زلنا بعيدين عن حرب شاملة."

وشدد الضابط، في إحاطة لوسائل إعلام إسرائيلية، على أن العمليات الإسرائيلية تعطل قدرة حزب الله على الرد بالشكل الذي يرغب فيه، رغم أن الحزب لا يزال يحتفظ بقدرات إطلاق الصواريخ، التي زعم أنها "تضررت بشكل كبير"، مشيرا إلى أن حزب الله يختار التريث قبل التصعيد.

وقال الضابط الإسرائيلي إن "حزب الله يتصرف بحذر وحسابات دقيقة لأنه يدرك أننا لم نستخدم كل قدراتنا بعد، ولم نهاجم بيروت حتى الآن. حزب الله يدرك أنه ما زال لديه الكثير ليخسره، ولذلك، قبل أن يتصرف باندفاع، يفهم أن ذلك لن يكون في مصلحته."

واعتبر أنه "حتى الآن، النتائج في عمليات الدفاع الجوي (اعتراض هجمات حزب الله الصاروخية) جيدة ومُرضية، لكننا نحتاج أيضًا إلى سلوك مدني جيد."

عرب 48، 2024/9/24

٢١. ضابط إسرائيلي سابق: حزب الله يحاول جرنا لحرب استنزاف

قال ضابط الاستخبارات الإسرائيلي السابق دورون ماتزا إن إسرائيل تتجنب الدخول في حرب برية شاملة مع حزب الله، وتسعى بدلا من ذلك إلى تعظيم الضغوط الداخلية والخارجية على الحزب لإجباره على الدخول في تسوية سياسية تعيده إلى ما وراء نهر الليطاني، وتجعله يتراجع عن مساندته لغزة.

وأكد الضابط الإسرائيلي في مقالة بصحيفة معاريف الإسرائيلية أن العمليات العسكرية الإسرائيلية الأخيرة، بما في ذلك عمليات البيجر واللاسلكي والاغتيالات في الضاحية الجنوبية لبيروت، كانت تهدف إلى خلق ارتباك وإحراج للحزب، لكن هذا لم يكن تمهيدا لحملة برية.

وأضاف "لو كانت إسرائيل تريد شن هجوم بري واسع، لكانت استغلت هذا الارتباك لشن ضربة كبيرة على حزب الله، لكنها لم تفعل ذلك، مما يدل على أن وجهتها ليست الحرب الشاملة.

وللتأكيد على هذا المنهج الإسرائيلي، أشار ماتزا إلى تصريحات لمسؤولين إسرائيليين على المستويين السياسي والعسكري. وقال "بالأمس، تحدث رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بإيجاز عن نقل "رسالة" إلى حزب الله من خلال الضربات العسكرية (وليس من حيث العمل الحاسم أو البري)."

كما أوضح وزير الخارجية يسرائيل كاتس أنه إذا لم يسحب المجتمع الدولي حزب الله إلى خط الليطاني، فإن إسرائيل ستفعل ذلك (أراد أن يقول إن هذا هو ما تتوقعه إسرائيل، أي أن المجتمع الدولي سيقوم بالضغط على حزب الله).

وحتى قادة الجيش الإسرائيلي، الذين تحدثوا عن المزيد من العدوان أمس، لم يذكروا عملية برية، وبالتأكيد لم يستخدموا مصطلح الحسم، لكنهم أشاروا إلى مهمة "إعادة سكان الشمال إلى منازلهم"، مما يترك مجالا للتفسير والمرونة العملياتية فيما يتعلق بكيفية القيام بذلك."

وسخّف ماتزا منطلق الاعتقاد بأن تكثيف الضربات على حزب الله ستدفعه إلى الاقتناع بعدم جدوى الحرب وستقوده إلى الاستسلام، واصفا ذلك بأنه "تفكير طفولي جدا."

رافعات دولية وداخلية

وأوضح الضابط أن النهج الإسرائيلي الجديد قائم على خلق سلسلة من ردود الفعل التي تهدف إلى تحقيق نفوذ سياسي داخلي في لبنان، بدلا من السعي إلى تحقيق نصر عسكري كامل."

وأضاف أن أحد العناصر الأساسية في هذه الإستراتيجية هو ما وصفه الضابط بـ"فوضى الحرب المنظمة"، مشيرا إلى أن "الهدف من التصعيد العسكري هو تكثيف النيران في لبنان وإثارة الفوضى لخلق حركة سياسية كبيرة تؤدي إلى تسوية."

ونفى ماتزا سعي إسرائيل لتوجيه ضربة قاضية لحزب الله أو دفع نصر الله إلى الاستسلام، بل قال إنها تسعى إلى خلق حالة من الفوضى المسيطر عليها بهدف فرض ضغوط على الحزب من الداخل والخارج.

ووفقا للضابط الإسرائيلي، فإن إسرائيل تعتمد على تفعيل رافعتين لدفع حزب الله للقبول بالتسوية السياسية، وهما الرافعة الدولية، والرافعة المحلية.

وبالنسبة للرافعة الدولية، فقد قال إن الولايات المتحدة وفرنسا وغيرهما من اللاعبين الدوليين لديهم مصلحة في تهدئة الأوضاع في لبنان، مشيرا إلى أن إسرائيل "تعوّل على المجتمع الدولي للضغط على حزب الله من أجل خلق ترتيب سياسي جديد في لبنان."

أما بالنسبة للرافعة المحلية، فقد أوضح ماتزا أن الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله "يعمل في سياق الدولة اللبنانية، وهناك العديد من اللاعبين السياسيين في الداخل اللبناني الذين يخشون من التصعيد مع إسرائيل."

وقال إن إسرائيل تأمل أن تسهم الضغوط الداخلية، سواء من النخب السياسية أو الشعب اللبناني، في دفع حزب الله نحو التسوية.

التحذير من الاستنزاف

وأكد الضابط الإسرائيلي أن إسرائيل لا تسعى إلى نصر عسكري شامل على حزب الله، بل إلى تسوية سياسية يتم التوصل إليها من خلال التصعيد المتزايد". وأوضح أن "الفكرة هي التوصل إلى ترتيب سياسي توافقي، يشمل انسحاب قوات حزب الله من جنوب الليطاني وتعديل قرار الأمم المتحدة رقم 1701، الذي صدر بعد حرب لبنان الثانية في عام 2006.

وأضاف أن إسرائيل ليست مهتمة بحرب كبيرة قد تكون نتائجها كارثية، وتفضل التوصل إلى تسوية، لكنها تدرك أن ذلك يتطلب تصعيدا عسكريا في البداية.

لكن ماتزا حذر من أن هذه الإستراتيجية قد تؤدي إلى نتائج عكسية. فبينما تسعى إسرائيل إلى تحقيق نفوذ سياسي، يعتمد حزب الله على "تكتيك الاستنزاف"، الذي يهدف إلى إضعاف إسرائيل تدريجيا عبر عمليات عسكرية مستمرة دون الانجرار إلى حرب شاملة.

وقال "نصر الله يعتمد على تكتيك الاستنزاف منذ بداية الصراع، ويرى في التصعيد الحالي فرصة لتوسيع هذا النهج الذي سيؤدي إلى إضعاف قدرات إسرائيل ومصادر قوتها، بالتزامن مع ما فعله الفلسطينيون في غزة والحوثيون في اليمن.

واعتبر الضابط الإسرائيلي أن نجاح إسرائيل في تحقيق أهدافها يعتمد على التوازن بين التصعيد العسكري من جهة، والضغط الدولي والداخلي على حزب الله من جهة أخرى.

وقال "إسرائيل تواجه مخاطر كبيرة، إذ يمكن أن تجد نفسها في نهاية المطاف عالقة في حرب استنزاف طويلة الأمد، مما سيجبرها على الدخول في حرب شاملة قد تكون أكثر تكلفة."

الجزيرة.نت، 2024/9/24

٢٢. "إسرائيل" تواجه عجزا بقيمة 10.5 مليارات دولار

نقلت منصة "كالكاليست" الإسرائيلية المختصة بالاقتصاد، عن عضو المعارضة الإسرائيلية في لجنة المالية بالكنيست، النائب فلاديمير بلياك من حزب "يش عتيد"، إلى وجود عجز كبير في ميزانية عام 2024، يصل إلى 40 مليار شيكل (10.5 مليارات دولار)، مما يثير تساؤلات حول قدرة الحكومة على الوفاء بالتزاماتها المالية في العام القادم.

وأكد النائب بلياك أن العجز المتوقع في ميزانية 2024 يعود إلى عدة عوامل أساسية. فقد أوضح في الاجتماع الذي عقد اليوم بشأن الميزانية الإضافية لعام 2024 أن هناك نقصا لا يقل عن 40 مليار شيكل (10.5 مليارات دولار)، وأن 20 مليار شيكل (5.25 مليارات دولار) من هذا النقص يمثل الدعم الأميركي الذي من المرجح ألا يصل إلى إسرائيل هذا العام. وقال بلياك إن هذا الاستنتاج استند إلى ما قدمه ممثل وزارة المالية في المناقشة.

بالإضافة إلى ذلك، أشار بلياك إلى أن نحو 20 مليار شيكل أخرى لم تُدفع بعد كتعويضات للشركات والمواطنين الذين تضرروا بسبب الحرب، بما في ذلك المناطق التي دخلت نطاق القصف مؤخرا في الفترة ما بين 2023 و2024، وفق ما نقلته المنصة.

ومع ذلك، لا يزال من غير الواضح ما إذا كان سيتم دفع جميع هذه التعويضات في عام 2024، وقد يمتد بعض منها حتى عام 2025، مما يثير تساؤلات حول مدى قدرة صندوق ضريبة الممتلكات على تغطية هذه النفقات.

وفي ظل هذه البيانات المثيرة للقلق، طلب بلياك من رئيس لجنة المالية، النائب موشيه جفني من "يهودوت هتوراه"، أن يطالب وزارة المالية بسحب اقتراح الميزانية الإضافية، وأن تُعد في غضون أيام قليلة اقتراحا جديدا يعكس الأرقام الحقيقية ويعبر عن الواقع المالي بدقة.

ومع ذلك، رفض جفني الطلب، ومن المتوقع أن تُصوّت اللجنة قريبا لصالح رفع الاقتراح للتصويت عليه في القراءات الثانية والثالثة لزيادة الإنفاق في ميزانية الدولة لعام 2024 بمقدار 3.357 مليارات شيكل (نحو 900 مليون دولار).

الجزيرة.نت، 2024/9/24

٢٣. فاتورة الحرب على لبنان... "سهام الشمال" سترتد على تصنيف إسرائيل الائتماني

بدت إسرائيل أقرب إلى خفض جديد للتصنيف الائتماني، بعد عدوان الاحتلال الواسع على جنوب لبنان تحت اسم "سهام الشمال" لضرب قدرات حزب الله، وهو ما ينذر باندلاع حرب شاملة قد تشمل أيضا إيران، بينما يعمل المسؤولون الإسرائيليون بشكل حثيث على إثناء شركات التصنيف العالمية عن خفض تقييم الاقتصاد، عبر وعود بكبح العجز المالي والحد من هروب رؤوس الأموال وترميم وجه سوق العمل الذي شوهته الحرب على غزة بالأساس.

وكشف اقتصاديون كبار في وكالتي "ستاندرد آند بورز" و"موديز" للتصنيف الائتماني، وفق تقرير لصحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية، أن الحرب الشاملة مع حزب الله يمكن أن تؤدي على الفور إلى تخفيضات إضافية في التصنيف الائتماني لإسرائيل.

وأشار التقرير إلى الاقتصاديين الذين التقوا مسؤولين إسرائيليين أخيراً أبدوا قلقهم الكبير حيال التصعيد مع حزب الله وكذلك الوضع الاقتصادي في إسرائيل لافتين إلى أنه "حتى بدون توسع القتال، قد تخفض الوكالات تصنيفها في نوفمبر/تشرين الثاني المقبل". في المقابل تعهد المسؤولون في إسرائيل بـ"تحركات كبيرة لخفض العجز ومحاولة تجنب زيادة كبيرة في الإنفاق، وبشكل خاص في ميزانية الدفاع، وذلك لعدم إقدام وكالات التصنيف الائتماني على خفض التصنيف مرة أخرى في المستقبل القريب"، وفق يديعوت أحرونوت.

وسبق أن خفضت "موديز" في فبراير/شباط الماضي تصنيف إسرائيل للمرة الأولى على الإطلاق، والذي تم تحديده عند A2. وفي إبريل/نيسان، خفضت "ستاندرد آند بورز" تصنيف دولة الاحتلال إلى مستوى A+. وفي أغسطس/آب خفضت "فيتش" تصنيفها لإسرائيل من A+ إلى A.

ويؤدي خفض التصنيف الائتماني إلى ارتفاع كلفة ديون الحكومة الإسرائيلية والتضييق عليها في الحصول على تمويلات وقروض جديدة للاستمرار في شن الحرب الإجرامية على غزة ولبنان، والدخول في مواجهة واسعة مع إيران وفق مراقبين. وفي لقاءات إسرائيلية مع الاقتصاديين في وكالتي "ستاندرد آند بورز" و"موديز" أعرب كبار الاقتصاديين في الوكالتين عن قلقهم بشأن الزيادة الكبيرة المتوقعة في ميزانية الحرب. كما أن هناك مخاوف رئيسية تتعلق بالانخفاض الكبير في الاستثمارات في إسرائيل، وخاصة في قطاع التكنولوجيا الفائقة، وزيادة غسل الأموال من إسرائيل.

العربي الجديد، لندن، 2024/9/24

٢٤. سماء حيفا مغلقة... الحرب تعطل شركة طيران إسرائيلية جديدة

أفسدت الهجمات الصاروخية المتزايدة لحزب الله اللبناني على شمالي فلسطين المحتلة، رداً على العدوان الإسرائيلي على جنوب لبنان، خططاً لشركة طيران إسرائيلية جديدة، بشأن تنظيم رحلات من حيفا، مستفيدة في انطلاقتها من موسم العطلات الذي يحلّ بعد أيام، إذ تسبب القصف في إخراج سماء الشمال من الخدمة بالنسبة للرحلات الجوية.

جاء ذلك في الوقت الذي ألغت فيه الكثير من شركات الطيران العالمية رحلاتها إلى مطار بن غوريون في تل أبيب أيضاً على الرغم من إصدار وزيرة النقل الإسرائيلية ميري ريغيف، أمس الثلاثاء، تعليمات لسلطتي الطيران المدني والمطارات، باستمرار عمل المطار.

ولا تزال اضطرابات الطيران بعد اتساع نطاق الحرب مستمرة لتطاول تنظيم الرحلات من مطار بن غوريون أيضاً، بحسب موقع كالكاليست الإسرائيلي. وأعلنت شركة Wizz Air المجرية منخفضة التكلفة، أمس، إلغاء رحلاتها الجوية على الطرق المتجهة إلى إسرائيل لليوم التالي.

كذلك، ألغت الخطوط الجوية البريطانية وأيبيريا الإسبانية رحلاتهما من إسرائيل وإليها خلال اليومين المقبلين. وأعلنت شركة LOT البولندية، أيضًا تأجيل رحلاتها إلى إسرائيل ليومي الأربعاء والخميس وألغت الخطوط الجوية الأذربيجانية الرحلات المقررة، أمس. أما شركة فيرجن أتلانتيك البريطانية التي كان من المفترض أن تستأنف رحلاتها اليومية، الأربعاء، بعد توقفها مع اندلاع الحرب في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، فتأجل استئناف عملياتها في إسرائيل حتى 27 الشهر الجاري، وعللت الشركة قرارها بالوضع الأمني في الشرق الأوسط وفي تقييم محدث للوضع أجرته.

وعلى خلفية الحرب المستمرة علقت الشركات الأميركية رحلاتها إلى إسرائيل لفترة طويلة. ومن بين الشركات "يونايتد إيرلاينز"، التي لن تعود إلى عملياتها في إسرائيل حتى إشعار آخر، و"أميركان إيرلاينز"، التي من المقرر أن تستأنف عملياتها في إسرائيل في مارس/آذار 2025. وكذلك، ألغت شركة الطيران الهندية "إير إنديا" رحلاتها حتى 24 أكتوبر/ تشرين الأول المقبل.

وأوقفت شركة إيزي جيت البريطانية منخفضة التكلفة رحلاتها إلى إسرائيل حتى إبريل/ نيسان 2025 وأوقفت شركة كيه إل أم الناقلة الوطنية لهولندا، رحلاتها حتى 27 أكتوبر/ تشرين الأول.

ومددت مجموعة الخطوط الجوية الألمانية لوفتهانزا، تأجيل رحلاتها إلى إسرائيل حتى الرابع عشر من الشهر المقبل، وذلك بعد أن بدأت الأسبوع الماضي بالفعل في إلغاء رحلاتها إلى إسرائيل بعد وقت قصير من تفجير أجهزة النداء الآلي المحمولة "البيجر" في لبنان.

العربي الجديد، لندن، 2024/9/24

٢٥. أجهزة تجسس للاحتلال بين خيام النازحين بغزة.. كيف يتم التمويه؟

عثرت المقاومة الفلسطينية قبل أيام على أجهزة تجسس إسرائيلية بين خيام النازحين في مدينة خانيونس جنوب قطاع غزة، ما يسلط الضوء على طرق التمويه التي يتبعها الاحتلال سعيا لارتكاب مجازر جديدة في المناطق التي يدعي أنها آمنة.

وذكرت منصات أمنية تابعة للمقاومة الفلسطينية، أن أجهزة التجسس الإسرائيلية كانت مزروعة بين خيام النازحين وتحديدا في أحد مراكز الإيواء جنوب قطاع غزة، موضحة أن مخابرات الاحتلال قامت بتمويه أجهزة التجسس المضبوطة بأشكال مختلفة.

وتظهر أجهزة التجسس كأنها جزء من البيئة المحيطة والطبيعية، ومن بين الأجهزة التي تم ضبطها، على شكل حجر صخري.

وأشارت المقاومة الفلسطينية إلى أن مخابرات الاحتلال قامت بزرع أجهزة التجسس المضبوطة بواسطة طائرات مسيرة من نوع "كواد كابتر"، وذلك في أوقات عدم وجود حركة نشطة للنازحين، داعية إلى عدم العبث بأي أجهزة مشبوهة يتم كشفها والاتصال فورا بضباط الأمن.

موقع عربي 21، 2024/9/24

٢٦. معارضو الحرب في "إسرائيل" قلّة... لكن رأيهم موجع

كما في كل حرب تخوضها إسرائيل، يلتف الجمهور بغالبيته الساحقة من حولها. بعضهم بسبب الانتماء إلى أحزاب الائتلاف، وبعضهم بسبب التأييد الراسخ للجيش، الذي يثقون به ويعدّونه «جيش الشعب» و«حامي الحمى». لكن هناك دائماً تجد قوى معارضة. ترفع صوتها، وتعرض نفسها للخطر، وهذه المعارضة صاحبة رأي موجع، وكلماتها لاسعة.

أحدهم، الكاتب «ب ميخائيل»، يتساءل: «عفواً يا سادة، هل هناك أحد مستعد لأن يشرح لي الفرق بين إطلاق 5 آلاف عبوة ناسفة على 5 آلاف منزل في لبنان، وبين زرع عبوة ناسفة في حافلة أو إلقاء قنابل عنقودية على أحياء يوجد فيها مجرمون أيضاً؟«

ويضيف: «5 آلاف جهاز بيجر تم إعطاؤها فقط لنشطاء (حزب الله) الأوغاد، في حين أن حافلة مفخخة أو قنبلة عنقودية تستهدف المسّ بشكل عشوائي بكل شخص». ويتابع: «من أرسلوا أجهزة البيجر لم تكن لديهم أي فكرة عن المكان الذي ستنفجر فيه العبوة، ولدى من سيكون الجهاز، وأين هو موجود، وكم هو عدد الأشخاص الذين سيكونون في المحيط، هل سيكون هذا في بقالة أو في يد طفل يحب الاستطلاع أو ربما في سيارة في محطة وقود أو في يد الزوج أو الزوجة؟.«

ويخرج ميخائيل باستنتاج يفترض أن يزعزع الدولة العبرية برمّتها، فيقول: «للأسف الشديد وللخجل، لا يوجد مناص من القول إن إسرائيل سارت خطوة كبيرة نحو إضفاء الشرعية على إرهاب الدولة. فرض الرعب والمعاناة على سكان بوسائل عنيفة ومن دون كوابح، مثلما في غزة وفي الضفة المحتلة، والآن في لبنان أيضاً.«

انقسام على الحرب

الكاتب ميخائيل ليس وحيداً. فمقابل 60 بالمائة من الإسرائيليين قالوا إنهم يؤيدون الحرب على «حزب الله»، حتى لو أدى ذلك إلى حرب شاملة مع لبنان وغيرها، يوجد 29 بالمائة معارضون. لكن صوتهم خافت، وغالبيتهم يعارضون الحرب بالأساس، لأنها تغطي تماماً على موضوع المحتجزين الإسرائيليين لدى «حماس» و«الحرب غير المجدية على غزة». ويتهمون رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، بأنه يشعل هذه الحرب لكي يشغل الناس عن قضية المخطوفين.

ومن يعارضون الحرب بشكل مبدئي لأنهم دعاة سلام، هم أقلية ضئيلة. غالبية عناصرها صامتة، تخشى من التحريض عليها ومن اتهامها بالخيانة، فضلاً عن الاعتداءات الجسدية. حتى عائلات المحتجزين تشكو من الهجوم عليها، ممن تسميهم «آلة السم»، التي يديرها مقربون من نتنياهو لغرض ضرب مظاهراتهم.

تحريض دموي

تعرضت النائبة العربية عايدة سليمان توما، الثلاثاء، لتحريض دموي خلال اجتماع لجنة برلمانية، لأنها قالت إنها تعارض الحرب الجارية على لبنان مثلما تعارض حرب الإبادة على غزة. فتصدى

لها، ليس نواب اليمين الحاكم فقط، بل نواب المعارضة من حزب «المعسكر الرسمي» الذي يقوده بيني غانتس. وراحوا يصيحون بها: «اذهبي إلى لبنان.«

ويكتب عاموس هرئيل، محرر الشؤون العسكرية في «هآرتس»، قائلاً: «بصورة استثنائية توجد الآن مقاربة موحدة في القيادة السياسية – الأمنية في إسرائيل. قبل أسبوعين، رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو أجري نقاشاً شديداً مع غالانت وقيادة الجيش حول سلم الأولويات بين لبنان وقطاع غزة. في الوقت الذي توسل فيه غالانت والجيش من أجل إنهاء القتال في قطاع غزة، والسعي إلى صفقة تبادل ووقف إطلاق النار، نتنياهو رفض ذلك. وهو أيضاً عارض اقتراحهم بالتركيز على القتال في لبنان.«

وأضاف: «عندما غيّر نتنياهو موقفه فقد قام بانعطاف حاد. محور فيلادلفيا، أساس وجودنا، تم نسيانه (حتى لو أن القوات لم تنسحب منه)، الآن نتنياهو يريد تصعيداً واضحاً مع (حزب الله). غالانت ورئيس الأركان تحفظا، لكن في نهاية المطاف اقتنعا بالتساوق معه. الآن هؤلاء الثلاثة مستعدون للمخاطرة بحرب شاملة استمراراً للخطوات الهجومية التي تتبعها إسرائيل.«

وبحسب عدة وسائل إعلام عبرية، فإن كثيراً من السياسيين والخبراء يشعرون بأن الحرب الحالية في لبنان هي حرب زائدة. لن تسفر عن إنجازات سياسية. وفي أحسن الأحوال يمكنها أن تحقق اتفاقاً على أساس قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1701، الذي يمكن التوصل إليه أيضاً من دون حرب. لكن القيادات الإسرائيلية تتصرف كمن أصيب في انفجار جهاز «بيجر» في عينيه بالعمى.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/9/24

٢٧. بنوك إسرائيلية: زيادة كبيرة بتحويل المدخرات للخارج

ذكرت صحيفة "إيكونوميست" أن السيناريو الكابوسي بالنسبة لاقتصاد إسرائيل هو حرب شاملة مع حزب الله، مشيرة إلى أن النمو الاقتصادي سيتضرر بشدة وربما أكثر من ضربة 7 أكتوبر/تشرين الأول وسترتفع نفقات الجيش بشكل لافت.

وكشفت الصحيفة أن البنوك الثلاثة الكبرى في إسرائيل أعلنت زيادة كبيرة في عدد من يطلبون تحويل مدخراتهم لبلدان أخرى. وقالت إن صناع السياسات الاقتصادية في إسرائيل يشعرون بقلق أكبر مما كانوا عليه منذ بداية الصراع.

الغد، عمّان، 2024/9/25

٢٨. كيف يموّل جيش الاحتلال الإسرائيلي حروبه؟

شريف عثمان: بينما تقترب حرب الإبادة التي يشنها جيش الاحتلال على غزة والأراضي الفلسطينية من إتمام عامها الأول، فوجئنا بمد إسرائيل ذراعها القذرة نحو الشمال، باتجاه جنوب لبنان، في غارات دموية، تفتح جبهة جديدة للقتال، تسببت حتى مساء الاثنين في وفاة أكثر من 500 لبناني، وأصابت أكثر من 1600 آخرين، فهل تستطيع تل أبيب تحمل التكلفة المادية لتلك الحروب؟

وفقًا لمحافظ بنك إسرائيل المركزي أمير يارون، تُقدّر التكلفة الاقتصادية للحرب على غزة وحدها حتى عام 2025 بنحو 67 مليار دولار. ويتضمن هذا الرقم النفقات العسكرية والمدنية، حيث يشمل قرابة 32 مليار دولار مخصصة لاحتياجات الدفاع، بينما سيتم توجيه عشرة مليارات دولار لنواحٍ مدنية، بما في ذلك توفير المأوى لعشرات الآلاف من الإسرائيليين الذين اضطروا لمغادرة منازلهم في المناطق الجنوبية والشمالية.

وإلى جانب ذلك، تُقدّر الخسائر في الإيرادات الضريبية بنحو تسعة مليارات دولار، بينما ستتحمل إسرائيل تكاليف مباشرة أخرى تصل إلى ستة مليارات دولار نتيجة الدمار الذي ألحقته الحرب بالبنية التحتية. ومن جهة أخرى، تسببت الحرب على غزة في انكماش الاقتصاد الإسرائيلي بنسبة تصل إلى 20% في الربع الأخير من عام 2023، واستمر تأثيرها في تهديد النمو الاقتصادي لعام 2024، وفقاً لتقديرات حكومية من دولة الاحتلال.

وتعتمد إسرائيل في تمويل حروبها، بما في ذلك الاعتداءات الأخيرة على غزة والضفة الغربية وجنوب لبنان، على ميزانيتها العسكرية المحلية الممولة من الضرائب، ومن الدعم الخارجي الكبير القادم من الولايات المتحدة، بالإضافة إلى تطوير صناعتها الدفاعية المتقدمة.

الميزانية الحكومية

في عام 2024، خصصت إسرائيل نحو 9.25 مليار دولار من ميزانيتها للدفاع، وهو ما يمثل 14% من الإنفاق الحكومي في دولة الاحتلال. ويغطي هذا التمويل تكاليف حروب الجيش الإسرائيلي الحالية، بما في ذلك رواتب الجنود والضباط، وموظفي الحكومة، وعمليات الصيانة، والمعدات العسكرية. وخلال الحروب، يمكن أن يزداد الإنفاق الدفاعي كثيراً، فعلى سبيل المثال، في حرب غزة 2014، بلغت تكلفة العملية العسكرية وحدها 2.9 مليار دولار، وهو ما اضطر الحكومة إلى زيادة الإنفاق لتعويض النقص في المعدات وتجديد الترسانة العسكرية.

الدعم العسكري الخارجي من الولايات المتحدة

تلعب الولايات المتحدة دورًا كبيرًا في تمويل القدرات العسكرية الإسرائيلية. ففي عام 2016، وقعت إدارة الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما على أكبر اتفاقية مساعدات عسكرية في تاريخ الولايات المتحدة مع إسرائيل. وبموجب تلك الاتفاقية، تقدم الولايات المتحدة لإسرائيل 3.8 مليارات دولار سنويًا حتى عام 2028، ويُستخدم جزء كبير من هذا الدعم لشراء أسلحة وأنظمة دفاع متقدمة من الشركات الأميركية.

وبالإضافة إلى ذلك، في حالات الطوارئ العسكرية، تقدم الولايات المتحدة تمويلات إضافية لمساعدة إسرائيل، على النحو الذي شهدناه منذ السابع من أكتوبر من العام الماضي. وعلى سبيل المثال، وخلال الحرب على غزة في العام 2014، وافق الكونغرس على تقديم 225 مليون دولار إضافية لتمويل نظام الدفاع الصاروخي "القبة الحديدية"، الذي أثبت فعاليته في اعتراض الصواريخ التي تطلق على دولة الاحتلال.

صناعات الدفاع الإسرائيلية

تمتلك إسرائيل واحدة من أكثر الصناعات الدفاعية تقدمًا في العالم، في شركات مثل إلبيت سيستمز ورفائيل التي تنتج مجموعة واسعة من الأسلحة، ومنها الطائرات بدون طيار، وأنظمة الدفاع الصاروخي، والتي تقوم ببيعها للعديد من الدول. وفي عام 2022، صدرت إسرائيل ما قيمته 11.3 مليار دولار من المعدات العسكرية، مما يجعلها واحدة من أكبر مصدري الأسلحة في العالم. وتستخدم إسرائيل جزءًا من هذه الإيرادات لتعزيز قدراتها الدفاعية وتحديث أنظمتها العسكرية.

إصدار السندات الحكومية

وعند اشتعال الأمور، ومع توحش تحركات جيش الاحتلال في الأراضي المحتلة، وضد الجهات الداعمة للمقاومة الفلسطينية، تلجأ الحكومة الإسرائيلية إلى إصدار سندات حكومية لتأمين التمويل اللازم. ويُقدر أن إسرائيل أصدرت سندات بقيمة 5.7 مليارات دولار خلال حربها على غزة في 2014 لتمويل العمليات العسكرية. وفي أوائل عام 2024، جمعت حكومة الاحتلال ثمانية مليارات دولار من خلال إصدار سندات متعددة الآجال في الأسواق الدولية، حيث تم استخدام الأموال التي جمعت لسد عجز الموازنة، بما في ذلك الدفاع والنفقات العامة، وسط ضغوط مالية متزايدة ناتجة عن استمرار الحرب كل هذه الفترة.

التبرعات والدعم من الشتات اليهودي إلى الاحتلال

وتلعب الجاليات اليهودية في الولايات المتحدة وأوروبا دورًا مهمًا في دعم إسرائيل ماليًا، خاصة خلال فترات اشتعال النزاعات. وتشير التقديرات إلى أن التبرعات من الشتات اليهودي تصل إلى 5.1 مليار دولار سنويًا، تستخدم في دعم المشاريع التنموية والعسكرية في البلاد. ويلاحظ أن هذا الدعم لا يقتصر فقط على التبرعات المالية، بل يشمل أيضًا تبرعات عينية، مثل المعدات الطبية والإمدادات اللازمة للجيش والمجتمعات المتضررة.

التكنولوجيا والتعاون الاستخباري

وتعتمد إسرائيل على تفوقها التكنولوجي والتنسيق الاستخباري مع الدول الكبرى، خاصة الولايات المتحدة، لتقليل تكاليف الحروب.

ويساعد التعاون الاستخباري بين إسرائيل وحلفائها على توقع التهديدات وتوجيه الضربات بشكل أكثر فعالية، مما يقلل من التكاليف العسكرية المباشرة.

تعتمد إسرائيل بشكل كبير على الدعم الأميركي في جوانب متعددة، بما في ذلك المساعدات العسكرية، والاقتصادية، والدبلوماسية، والاستخبارية. وتعد الولايات المتحدة الحليف الأهم لإسرائيل، الذي يسعى دائمًا لضمان تفوقها الاستراتيجي، منذ تأسيسها في المنطقة. هذا التحالف القوي يجعل من الصعب توقع إفلاس إسرائيل طالما استمر هذا الدعم الأميركي، حتى في حال تعرض دولة الاحتلال لأزمات اقتصادية، حيث تمثل المساعدات، كما التعاون المستمر مع الولايات المتحدة، شبكة أمان اقتصادية وسياسية تحافظ على استقرار الدولة العبرية.

ولكن المشكلة ليست في استمرار المساندة الاقتصادية الأميركية لدولة الاحتلال، وإنما في حقيقة أن الدول العربية يمكنها توفير دعم مادي مماثل للفلسطينيين وللقضية الفلسطينية، إلا أن هذا الأمر للأسف بعيد كل البعد عن واقعنا هذه الأيام، ولا يمكن رؤيته إلا في أحلامنا.

العربي الجديد، لندن، 2024/9/24

٢٩. غزة: 52 شهيداً وتصاعد التدمير شمال رفح.. غارات مكثفة على النصيرات وجنوب القطاع

محمد الجمل: شنت طائرات الاحتلال غارات جوية متواصلة على عموم قطاع غزة، خاصة وسط القطاع وتحديداً مخيم النصيرات، معظمها استهدفت منازل مأهولة، وتجمعات للمواطنين، فيما واصلت الدبابات وبطاريات المدفعية، تنفيذ عمليات قصف عنيف، تركزت على محافظة رفح، وحي

الزيتون، وشمال مخيم النصيرات، مع تعميق العدوان البري تجاه مناطق شمال رفح، فيما توغلت دبابات ترافقها فرق هندسية في عدة مناطق شمال القطاع، بينما شهدت مناطق شمال مخيم النصيرات قصفا مدفعيا وجويا عنيفا، وصف بالأوسع منذ عدة أشهر.

وشهد يوم أمس، سقوط 52 شهيداً وأكثر من 70 إصابة، معظمهم في مناطق وسط وشمال القطاع. وأفاد الناطق الرسمي باسم المديرية العامة للدفاع المدني في قطاع غزة، محمود بصل، بأنه "خلال الـ 24 ساعة الماضية، استهدف الاحتلال الإسرائيلي 8 منازل سكنية في القطاع، ما أسفر عن استشهاد 52 مواطنا غالبتهم من النساء والأطفال". وأعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة الحصيلة اليومية المُحدثة لضحايا العدوان الإسرائيلي، أمس، موضحة أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب مجزرتين ضد العائلات في قطاع غزة. فيما ارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 41,467 شهيداً و95,921 إصابة منذ السابع من شهر تشرين الأول الماضي.

الأيام، رام الله، 2024/9/25

٣٠. شهادات مروعة لمعتقلين من غزة: الاحتلال حوّل مرض "الجرب" إلى أداة تعذيب جسدي ونفسي

رام الله: كشفت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير، شهادات جديدة لمجموعة من معتقلي غزة القابعين في سجن (النقب الصحراوي)، وذلك استنادا إلى شهادات ثمانية معتقلين، معظمهم تعرضوا للاعتقال في بداية الاجتياح البري لغزة.

وتضمنت شهادات المعتقلين الثمانية، تفاصيل عن جرائم التعذيب، والتنكيل، والاعتداءات المرعبة التي تعرضوا لها، تحديدا في الفترة الأولى من اعتقالهم، وذلك قبل نقلهم إلى سجن (النقب). وأشارت إلى أن التفاصيل المروّعة التي تعرضوا لها بشكل أساسي ارتبطت بالفترة الأولى من اعتقالهم، إلا أن هذا لا يعني أن جرائم التعذيب قد توقفت بحقهم بعد نقلهم من المعسكر الذي أشاروا إليه على أنه في (غلاف غزة) إلى السجون، بل لا يزال جميع المعتقلين يتعرضون لظروف صعبة ومأساوية تعجز اللغة بحسب وصفهم عن نقل حقيقة ما يجري بحقهم بشكل لحظي داخل السجن، وتحديدًا في المرحلة الحالية بسبب انتشار الأمراض الجلدية بين صفوفهم، تحديداً مرض (السكايبوس – الجرب)، الذي أصبح أداة من أدوات التعذيب والتنكيل. وبحسب المعطيات المتوفرة من معتقلي غزة في سجن "النقب"، فإن هناك حوالي 1,200 معتقل من غزة في سجن "النقب"، موزعين على ثمانية أقسام، كل قسم يضم "150" معتقلا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/9/24

٣١. استشهاد أم و4 من أطفالها في قصف للاحتلال على رفح

غزة: استشهدت أمٌ وأربعةٌ من أطفالها، مساء الثلاثاء، في قصف للاحتلال الإسرائيلي على رفح، جنوب قطاع غزة. وأفاد شهود عيان بأن طائرات الاحتلال استهدفت منزلا يعود لعائلة "أبو جزر" في بلدة النصر شمال شرق رفح، ما أدى إلى استشهاد أم وأربعة من أطفالها، وإصابة آخرين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/9/24

٣٢. الأمطار تغرق خيام النازحين

اجتاحت الأمطار الغزيرة –الثلاثاء– خيام النازحين في مناطق عدة من القطاع.. وقال مصدر محلي إن الجيش الإسرائيلي وسع من عمليات نسف المباني السكنية جنوب حي الصبرة وفي محيط الكلية الجامعية جنوب حي الزيتون جنوب غرب مدينة غزة. وشهدت تلك المناطق ومناطق جنوب وشرق حي الزيتون قصفا مدفعيا متقطعا وإطلاق نار من آليات ومروحيات إسرائيلية في محيط الكلية الجامعية جنوب غرب غزة. وأطلقت زوارق إسرائيلية قذائف بشكل متقطع جنوب غرب مدينة غزة وشمال غرب بلدة بيت لاهيا شمالي القطاع. وفي وجه آخر للمعاناة، اجتاحت الأمطار الغزيرة خيام النازحين في مناطق عدة من قطاع غزة، لتُفاقم المعاناة التي لم تتوقف منذ بدء العدوان الإسرائيلي.ويعيش نحو مليوني نازح فلسطيني في محافظات قطاع غزة ظروفا معيشية قاسية وتهجيرا قسريا، مع اقتراب فصل الشتاء وموسم تساقط الأمطار داخل خيام مصنوعة من الخشب والنايلون والقماش اهترأت وخرجت عن الخدمة بالكامل وسط ظروف المناخ في غزة، خاصة بعد مرور 11 شهرا متواصلة من النزوح والظروف غير الإنسانية المرافقة له.

الجزيرة.نت، 2024/9/24

٣٣. مستوطنون يستبيحون المسجد الإبراهيمي: حفلات ورقص بلا أعياد يهودية

رام الله–مالك نبيل: كان لافتاً أن استباح آلاف المستوطنين، الليلة الماضية، محيط المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية، وأقاموا في ساحاته حفلات راقصة وغنائية، بالرغم من أنه لا توجد أعياد يهودية في هذه الفترة. وخلال الحفل وقبله بساعات، منعت قوات الاحتلال الإسرائيلي سكّان مناطق البلدة القديمة المحاصرة من المرور والحركة فيها، من دون إنذار مسبق.

ما يؤكده مسؤولون فلسطينيون ونشطاء والأهالي، أن هذا الاحتفال جاء بدون وقت الأعياد اليهودية وسط حشدٍ استيطاني كبير يحضّر له منذ نحو أسبوع. ومن جانب آخر، وفي حادث غير مسبوق،

رُفع الشمعدان "الحانوكا" وأُضيء على أسطح المسجد الإبراهيمي إضافة إلى إضاءة المسجد بالعلم الإسرائيلي والألوان المختلفة، والشعارات التي توحي بأن المسجد الإبراهيمي هو "كهف البطاركة وحقّ الأجداد"، أي تعود ملكيته للإسرائيليين واليهود. كان هذه الحفل قد نظّم من قبل الجماعات الاستيطانية المتطرفة التي تستوطن في البؤرة الاستيطانية "تلّ الرميدة" المقامة وسط البلدة القديمة، ومستوطنة "كريات أربع" المقامة شرق المسجد الإبراهيمي. وفي سياق متصل يتعلق بانتهاكات الاحتلال بحقّ المسجد الإبراهيمي، طاولت أمس وفدًا أجنبيًّا مكونًا من 30 سفيرًا ورئيس بعثة ومنظمة دولية من الوصول إلى المسجد الإبراهيمي وشارع الشهداء والمناطق المغلقة، بحضور محافظ الخليل خالد دودين، ومستشار وزير الخارجية الفلسطيني، أحمد الديك، وأعاقت جولتهم الميدانية في البلدة القديمة من الخليل التي تهدف إلى رصد واقع أهالي البلدة.

العربي الجديد، لندن، 2024/9/24

٣٤. شرطة الاحتلال تعتقل مقدسياً بسبب خاتم عليه عبارة "محمد رسول الله"

القدس المحتلة: اعتقلت شرطة الاحتلال الإسرائيلية صيدليا فلسطينيا من سكان مدينة القدس الشرقية بتهمة ارتداء خاتم عليه عبارة "محمد رسول الله"، معتبرة ذلك سببا للاشتباه في انتمائه إلى "تنظيم إرهابي". وقال النائب بالكنيست أيمن عودة في تصريح مكتوب، الثلاثاء: "اعتقلت الشرطة مساء أمس في مدينة بيتاح تكفا (وسط) صيدليا من القدس بعد أن تم التبليغ عنه من قبل أحد الزبائن الذي صوره وهو يرتدي خاتما كُتبت عليه عبارة: محمد رسول الله". وأضاف إن الشرطة الإسرائيلية "دهمت صيدلية في بيتاح تكفا بصورة استفزازية لتقوم بالتحقيق مع العمّال العرب وبعدها قامت بتوقيف واعتقال الصيدلاني معتز عليّان بتهمة دعم داعش بسبب خاتمه، غير آبهين ودون أدنى فهم وبعنصريّة لعبارة 'محمد رسول الله' رغم شرحه لهم".

القدس العربي، لندن، 2024/9/24

٣٥. توقيف طفلة فلسطينية عن الدراسة بعد اتهامها بالتحريض ضد الجيش الإسرائيلي

قررت إحدى مدارس بئر سبع توقيف تلميذة فلسطينية عن الدراسة مؤقتا للتحقق من صحة اتهامها بالتحريض ضد الجيش الإسرائيلي، رغم أن عشرات التلاميذ اليهود ظهروا في تسجيل مصور وهم يهتفون ضدها بهتافات عنصرية تدعو إلى الإبادة، بعدما قالت بالفصل إن هناك أبرياء في غزة.

ونقلت صحيفة هآرتس عن وزارة التعليم الإسرائيلية ادعاءها أن التلميذة التي تبلغ من العمر 12 عاما حرضت على الجيش، ووجهت كلاما قاسيا إلى زملائها اليهود، قبل أن تعود وتسوغ قرار التعليق

المؤقت برغبتها في منع احتكاك بين التلميذة وبقية زملائها. وظهر عشرات التلاميذ في تسجيل وهم يهتفون "فلتحترق قريتك" في مشهد عنصري، قال والد الطفلة إن المدرسة لم تحاول التدخل لمنعه.

ونقلت الصحيفة عن الطفلة قولها إنها قالت في نقاش بالفصل إن "هناك أطفالا يتضورون جوعا ويموتون في غزة"، لكن زملاءها اليهود تهجموا عليها وصاحوا فيها "جنودنا ليسوا قتلة" رغم أنها لم تتفوه بهذا الكلام. وأضافت: "سألوني إن كنت أدعم فلسطين، واكتفيت بالقول إنني أدعم عودة أطفال غزة إلى بيوتهم".

الجزيرة.نت، 2024/9/24

٣٦. تقرير: عام من الدمار في غزة بالأرقام

غزة: منذ بداية الحرب بين إسرائيل وحركة «حماس» في قطاع غزة قبل سنة، تسببت العمليات العسكرية الإسرائيلية، علاوة على عشرات آلاف القتلى والجرحى والأزمة الإنسانية، بمستوى من الدمار لم يحصل بالعالم منذ سنوات طويلة. فيما يأتي عرض من «وكالة الصحافة الفرنسية» للدمار الذي تسببت فيه الحرب:

169 ألف مبنى:

الكثافة السكانية في غزة هي من الأعلى في العالم. وقبل اندلاع الحرب، كان سكان القطاع البالغ عددهم 2.4 مليون نسمة، يتوزعون على مساحة 365 كلم. حتى 13 سبتمبر (أيلول) 2024 كان نحو 59 في المائة من مباني القطاع الفلسطيني المحاصر دمّر بالكامل أو تضرّر، وذلك استناداً إلى صور أقمار اصطناعية أميركية قام بتحليلها الباحثان كوري شير وجايمون فان دي هويك. وتعادل هذه النسبة نحو 169 ألف مبنى. وأشار الباحثان إلى أن الجزء الأكبر من هذا الدمار وقع خلال الشهرين أو الأشهر الثلاثة الأولى من الحرب.

90 % من المباني الحدودية

بات نحو 75 في المائة من مباني مدينة غزة مدمّراً أو متضرراً. وقالت منظمة العفو الدولية إن 90 في المائة من المباني على امتداد المناطق الحدودية بين قطاع غزة وإسرائيل، والبالغة مساحتها 58 كيلومتراً مربعاً، تعرضت «للتدمير أو الضرر البالغ» بين أكتوبر 2023 ومايو 2024.

16 مستشفى من 36

هاجمت إسرائيل غالبية مستشفيات قطاع غزة أثناء الحرب. ويتهم الجيش الإسرائيلي «حماس» باستخدام المستشفيات لأغراض عسكرية، وهو ما تنفيه الحركة. ونفّذت القوات الإسرائيلية عمليتين عسكريتين في مجمع الشفاء الطبي في مدينة غزة الذي كان أكبر المستشفيات في القطاع قبل

الحرب، في نوفمبر (تشرين الثاني) ومارس (آذار). وبحسب منظمة الصحة العالمية، كان 16 مستشفى من أصل 36 في غزة، أي 44 في المائة، لا تزال تعمل، وبشكل جزئي. وتظهر بيانات مركز الأمم المتحدة للأقمار الاصطناعية (يونوسات) وقاعدة المعلومات الجغرافية OpenStreetMap تعرض أكثر من 60 في المائة من مساجد غزة للتدمير أو لأضرار.

477 مدرسة

دفعت المدارس في قطاع غزة التي تدير الأمم المتحدة غالبيتها، ثمناً باهظاً في الحرب. ولجأ إلى هذه المؤسسات آلاف النازحين الفارّين من القصف والمعارك، إلا أنها تعرضت لضربات متكرّرة من الجيش الإسرائيلي الذي يقول إنها تستخدم مراكز قيادة لـ«حماس» وعناصرها. ونفت الحركة مراراً هذه الاتهامات.

وحتى السادس من يوليو (تموز)، أحصت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) تضرر 477 مدرسة، أي نحو 85 في المائة من 564 منشأة تعليمية. ومن بين المدارس المتضررة، سجّل ضرر بالغ في 133، بينما أصيب 344 بشكل مباشر. وفي سبتمبر، أفاد صندوق الأمم المتحدة للتعليم خلال الأزمات (Education Cannot Wait) بأن نحو 90 في المائة من مباني المدارس في غزة تضرر أو دُمّر بالكامل.

68 % من الأراضي الزراعية

بحسب بيانات للأمم المتحدة من الأقمار الاصطناعية تعود إلى 27 أغسطس (آب)، لحقت أضرار بـ68 في المائة من مساحة الأراضي الزراعية في غزة، أي 102 كلم مربع. وبلغت هذه النسبة 78 في المائة في شمال غزة، و57 في المائة في رفح. إلى ذلك، لحقت أضرار بـ68 في المائة من شبكة الطرق في القطاع الفلسطيني. ودمّر نحو 1,190 كيلومتراً من شبكة الطرق بالكامل، بينما يعاني 415 كلم من ضرر بالغ، و1440 كلم من ضرر متوسط، بحسب تقييم أولي من «يونوسات» بناء على بيانات حتى 18 أغسطس.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/9/24

٣٧. ملك الأردن أمام "الجمعية العامة": التهجير القسري للفلسطينيين "جريمة حرب"

نيويورك: استبعد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، يوم (الثلاثاء)، إمكانية تحوّل بلاده إلى «وطن بديل» للفلسطينيين، محذّراً من أن تهجيرهم قسرياً من قِبل إسرائيل سيشكّل «جريمة حرب». وندد أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة بمن وصفهم بـ«المتطرفين الذين يروجون باستمرار لفكرة

الأردن كوطن بديل»، مؤكداً أن «هذا لن يحدث أبداً. ولن نقبل أبداً بالتهجير القسري للفلسطينيين، فهو جريمة حرب».

ودعا الملك المجتمع الدولي إلى تبني آلية لحماية الفلسطينيين «في جميع الأراضي المحتلة»، مضيفاً أن «من شأن ذلك توفير الحماية للفلسطينيين والإسرائيليين من المتطرفين الذين يدفعون بمنطقتنا إلى حافة حرب شاملة». كما حضّ المجتمع الدولي على الانضمام إلى «جهد إغاثي ضخم لإيصال الغذاء والمياه النظيفة والدواء وغيرها من الإمدادات الحيوية لمن هم في أمسّ الحاجة إليها» في قطاع غزة، حيث ما زالت الحرب متواصلة منذ عام. وأضاف: «بعد مضي عام تقريباً على هذه الحرب، أثبت عالمنا فشله سياسياً، ولكنّ هذا لا يستوجب أن تخذل إنسانيتنا أهل غزة بعد الآن».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/9/24

٣٨. يديعوت أحرونوت: الأردن يرفض استئناف تصدير الطماطم إلى "إسرائيل"

رفض الأردن تصدير الطماطم (البندورة) إلى إسرائيل بعد أن سمحت وزارة الصحة الإسرائيلية باستيرادها بشروط معينة، وفق ما نقلت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية عن تقرير اليوم[أمس]. وفي ظل النقص المستمر، أعلنت وزارة الزراعة والأمن الغذائي الإسرائيلية أمس أنها ستفتح حصة استيراد إضافية لـ5 آلاف طن من الطماطم المعفاة من الرسوم الجمركية حتى نهاية ديسمبر/ كانون الأول. ويرجع نقص الطماطم في إسرائيل في المقام الأول إلى انخفاض غلة المحاصيل المحلية بعد الحرارة الشديدة هذا الصيف والمقاطعة التركية، وفي المتوسط، يستهلك الإسرائيليون حوالي 14 ألف طن من الطماطم شهريا، وفي العادة، يلبي الإنتاج المحلي معظم هذا الطلب، في حين تعمل الواردات على سد العجز، لكن هذا العام انعكس الوضع، وفق الصحيفة.

الجزيرة.نت، 2024/9/24

٣٩. حزب الله: استهدفنا مقر قيادة الموساد في تل أبيب بصاروخ باليستي

قال حزب الله اللبناني إنه استهدف مقر قيادة الموساد في ضواحي تل أبيب بصاروخ باليستي من نوع "قادر1" بينما أعلنت إذاعة الجيش الإسرائيلي اعتراض صاروخ أطلق من لبنان تجاه تل أبيب، في سابقة منذ بداية الحرب الإسرائيلية على غزة قبل نحو عام.

وأعلن الحزب أن مقر قيادة الموساد المستهدف "مسؤول عن اغتيال القادة وتفجير أجهزة الاتصال". وقد دوت صفارات الإنذار في تل أبيب –اليوم الأربعاء– قبل الإعلان عن اعتراض صاروخ قالت وسائل إعلام إسرائيلية إنه باليستي متوسط المدى أطلق من طرف حزب الله في لبنان. وأعلن

الإسعاف الإسرائيلي عدم تسجيل أي إصابات بعد تفعيل صفارات الإنذار في تل أبيب. ونقل موقع "إسرائيل اليوم" عن الجيش أنه لا تغيير في توجيهات الجبهة الداخلية والعملية التعليمية في تل أبيب ستجرى كالمعتاد اليوم.

الجزيرة.نت، 2024/9/25

٤٠. "حزب الله" ينعى قائداً ميدانياً اغتاله الاحتلال بغارة على الضاحية الجنوبية

نعى حزب الله اللبناني القيادي إبراهيم محمد قبيسي، الذي اغتاله طيران الاحتلال بغارة على الضاحية الجنوبية في بيروت. وقال الحزب في بيان: "ننعى الشهيد المجاهد القائد إبراهيم محمد قبيسي الحاج أبو موسى من مواليد عام 1962 من بلدة زبدين في جنوب لبنان، الذي ارتقى شهيدا على طريق القدس". والثلاثاء، نفذ جيش الاحتلال الإسرائيلي غارة استهدفت شقة سكنية في منطقة الغبيري بالضاحية الجنوبية لبيروت. وذكرت وسائل إعلام لبنانية أن الشقة المستهدفة تقع في الطابقين الرابع والخامس، وتضررت بشدة. من جانبها، قالت إذاعة الجيش الإسرائيلي، إن المستهدف بعملية الاغتيال في الضاحية الجنوبية بالعاصمة اللبنانية بيروت هو "إبراهيم محمد قبيسي، رئيس المنظومة الصاروخية في حزب الله"، بحسب ادعائها. ولفتت إلى أن الغارة ، نفذت بطائرة من طراز أف 35.

موقع عربي21، 2024/9/24

٤١. عبارة جديدة في بيانات "حزب الله" العسكرية المساندة لفلسطين

أضاف حزب الله اللبناني، عبارة جديدة، على بياناته العسكرية، التي ينشر فيها تفاصيل الاستهدافات لمواقع الاحتلال في فلسطين المحتلة، والتي يرويها منذ عملية طوفان الأقصى، إسنادا للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة والشريفة. وأضاف الحزب عبارة، دفاعا عن لبنان وشعبه، إلى إسناد الشعب الفلسطيني، في بياناته العسكرية، بعد بدء الاحتلال عدوانا وحشيا على لبنان، خلال الأيام الماضية، والذي تسبب حتى الآن في استشهاد مئات اللبنانيين، وجرح الآلاف. ونشر حزب الله، الشكل الجديد لبياناته بالخط الأحمر، وأبرز العبارة، في بيان منفصل ومستقل، للتأكيد على دخوله مرحلة جديدة، في التصدي للاحتلال الإسرائيلي، بعد تدمير قرى في جنوب لبنان، واستهداف معقله في الضاحية الجنوبية من بيروت.

موقع عربي21، 2024/9/24

٤٢. مئات النازحين من لبنان إلى سورية بعد الغارات الإسرائيلية

نقلت وكالة الصحافة الفرنسية –يوم الثلاثاء– عن مصدر أمني سوري قوله إن المئات من النازحين اجتازوا الحدود من لبنان إلى الأراضي السورية هربا من الغارات الإسرائيلية التي استهدفت جنوب لبنان وشرقه أول أمس الأحد وأمس الاثنين. وقال المصدر الأمني –الذي فضّل عدم الكشف عن هويته– إنه "تم تقدير عدد الأشخاص الذين اجتازوا الحدود عبر معبري القصير (شرق لبنان) والدبوسية (شمال) بنحو 500 شخص" بين الساعة الرابعة من عصر أمس الاثنين حتى منتصف الليل. وأضاف المصدر أن "السيارات استمرت بالعبور" حتى ساعات الصباح الأولى من اليوم الثلاثاء، وأن "الناس توجهوا نحو منازل أصدقائهم ومعارفهم في ريف حمص وداخل مدينة حمص" وفي ضواحي العاصمة السورية دمشق.

الجزيرة.نت، 2024/9/24

٤٣. أمير قطر: الحرب على لبنان لن تجلب الأمن وعدم التدخل لوقف إبادة غزة فضيحة

نيويورك: قال أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، خلال خطاب له أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، اليوم[أمس] الثلاثاء، إن عدم التدخل الدولي لوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة هو "فضيحة كبرى"، مضيفاً أن "الإدانات استنفدت ولم يبق سوى الجريمة وضحاياها في غزة من الكبار والأطفال والنساء"، وأن ما يتعرض له الشعب الفلسطيني في غزة من إبادة هو "الأشد همجية وشراسة"، قائلاً إن "ثمة من يغريه احتمال تهميش القضية الفلسطينية، لكن قضية فلسطين عصية على التهميش". وأوضح أمير قطر أن القضية الفلسطينية "لن تزول إلا في حالتين، إما زوال الاحتلال أو زوال الشعب الفلسطيني"، معبراً عن موقف بلاده الذي يقرّ بأن "ما تقوم به إسرائيل بحق الفلسطينيين هو إبادة جماعية"، قائلاً إنه "لا يوجد معنى للحديث عن الأمن والسلام والاستقرار بالعالم ما لم ترافقه خطوات عملية تقود لوقف الحرب (...) المجتمع الدولي يتحمل تبعات ما يحدث للشعب الفلسطيني الشقيق الذي يتعرض لحرب إبادة". وأكد الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أن "زوال الاحتلال وممارسة الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير ليسا منّة أو مكرمة من أحد"، مضيفاً أن "دولة قطر اختارت الاضطلاع بجهود الوساطة سعياً منها لوقف الحرب وإطلاق سراح المحتجزين"، وأوضح أن "جهود الوساطة أسفرت عن اتفاق هدنة إنسانية في نوفمبر الماضي أدت إلى إطلاق سراح 240 محتجزاً".

وتعليقاً على اغتيال إسرائيل لرئيس المكتب السياسي لحركة حماس، قال أمير قطر إن إسماعيل هنية "لم يكن فقط رئيس حركة حماس، بل كان أيضاً أول رئيس وزراء منتخب للشعب الفلسطيني"،

وأوضح أن قطر اختارت جهود الوساطة لإنهاء الحرب في غزة، و"هي حرب لا تتورع فيها إسرائيل عن اغتيال القادة السياسيين". وقال إن حصول فلسطين على العضوية الكاملة بالأمم المتحدة "يبعث رسالة لحكومة الاحتلال أن القوة لا تلغي الحق"، مبرزا أن دولة قطر "لن تألو جهداً في تقديم كل المساعدة للشعب الفلسطيني الشقيق حتى يجتاز أزمته". وأردف أن دولة قطر "ستواصل بذل الجهد مع شركائها حتى التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق نار دائم في غزة وإطلاق سراح الأسرى، لأن التوصل لحل الدولتين هو في صالح الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي، ولن يتم الوصول إلى ذلك إلا مع شريك سلام جاد".

ووصف أمير قطر عملية تفجير وسائل الاتصالات اللاسلكية في لبنان بأنها "جريمة كبرى"، مطالباً بوقف العدوان على غزة والحرب على لبنان، قائلاً إن "قادة إسرائيل يدركون أن الحرب على لبنان لن تجلب الأمن والسلام إلى شمال إسرائيل ولا إلى لبنان".

العربي الجديد، لندن، 2024/9/24

٤٤. أردوغان: علينا إيقاف نتنياهو وعصابته المجرمة بتحالف إنساني

اتهم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إسرائيل –يوم الثلاثاء– بجر المنطقة بأكملها إلى الحرب، بعد سلسلة هجمات نفّذتها ضد حزب الله بلبنان، وتساءل عما ينتظره المجتمع الدولي للدفاع عن سكان غزة وعن الموظفين الأمميين. ودعا المجتمع الدولي إلى إيقاف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو و"عصابته المجرمة" بتحالف إنساني.

وقال أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة إن قيم منظومة الأمم المتحدة والعالم الغربي تحتضر في غزة مع استمرار الصراع هناك، ودعا إلى تشكيل "تحالف للإنسانية" لردع إسرائيل. وأوضح أن 41 ألف شخص قتلوا وفُقد ما يزيد على 10 آلاف شخص ومئات الآلاف من الجرحى في المجزرة المستمرة في قطاع غزة منذ أكتوبر/تشرين الأول الماضي، وأن الصور المسربة من السجون الإسرائيلية "تشير إلى نوع الاضطهاد الذي نتعامل معه"، متسائلا "أليس من يقطنون قطاع غزة والضفة الغربية بشرا؟".

وقال إن ما يجري في فلسطين مؤشر على الانهيار المعنوي الذي نشهده حاليا، وإن الفلسطينيين يمارسون حقهم المشروع في مقاومة الاحتلال ومقاومة التطهير العرقي والإبادة، مشيرا إلى أن السبب الوحيد لعدوان إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني هو ما تحظى به من دعم غير محدود، مضيفا أن الأمم المتحدة وقيمها الإنسانية ومبادئ الغرب هي التي تُقتل في غزة، وليس فقط الأطفال. واستمر يقول إن الحكومة الإسرائيلية تمارس تطهيرا عنصريا ضد الفلسطينيين وتقتلهم وتصادر أراضيهم،

مضيفا أن هناك دولا تدعو لوقف إطلاق النار والهدنة، لكنها تزوّد إسرائيل بالأسلحة سرا و"هذا نفاق". وقال إن إسرائيل أثبتت أنها لا تريد السلام بقتلها الرجل المسؤول الوحيد الذي كانت تتفاوض معه، في إشارة إلى اغتيال إسماعيل هنية.

ودعا إلى مد يد المساعدة لشعب غزة الذي يعاني من ظروف معيشية ستزداد صعوبة مع قرب فصل الشتاء، مؤكدا أنهم سيتخذون كل الخطوات الضرورية لضمان إعمال العدالة في الانتهاكات والمجازر الإسرائيلية المتواصلة. كما دعا أردوغان المجتمع الدولي إلى إيقاف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو "وعصابته المجرمة بتحالف إنساني، كما تم إيقاف أدولف هتلر قبل عقود". وحث سائر الدول التي لم تعترف بعد بفلسطين على الاعتراف بها، وأن تقف إلى جانب الحق. وأكد رفضه معاداة السامية بالقدر ذاته الذي يرفض به معاداة الإسلام.

وأعلن وقوف بلاده إلى جانب الشعب اللبناني ودولة لبنان التي تتعرض للاعتداء في الوقت الذي تستهدف فيه إسرائيل مقاتلي حزب الله بغارات جوية هناك. وقال إن إسرائيل تجب معاقبتها على جرائمها ويجب عليها دفع ثمن الأضرار التي تسببت فيها. وقال إن الاعتداءات السيبرانية الإرهابية التي تعرض لها لبنان تظهر أن التكنولوجيا يمكن أن تتحول إلى سلاح فتاك، وإن الإرهاب السيبراني الذي ضرب لبنان الأسبوع الماضي يثبت خطورة إساءة استخدام التقنية والذكاء الاصطناعي. وأشار إلى أنه يتحدث بصفته رئيس جمهورية قام أجداده بحماية اليهود قبل 500 عام.

الجزيرة.نت، 2024/9/24

٤٥. الرئيس الإيراني أمام الجمعية العامة: مستعدون للتعاون بشأن النووي ويجب معاقبة "إسرائيل"

قال الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان إن طهران مستعدة لإنهاء الأزمة النووية مع الغرب ودعا إلى إنهاء حرب أوكرانيا عبر الحوار ومعاقبة إسرائيل على ما ارتكبته من جرائم في لبنان وغزة. وفي كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة أمس الثلاثاء، انتقد بزشكيان إسرائيل قائلا إنها "ارتكبت إبادة جماعية في غزة" وإن الحرب في القطاع يجب أن تتوقف فورا. وأكد أن إسرائيل "هُزمت في غزة ولن تتمكن أي كمية من العنف الوحشي من استعادة أسطورة قوتها التي لا تقهر". واعتبر أن ما وصفه بإرهاب الدولة الإسرائيلي في لبنان لا يمكن أن يمر دون رد.

ونوه الرئيس الإيراني إلى أن طهران دافعت عن نفسها ولم تحتل أراضي الآخرين، وقال إن "إسرائيل هي التي اغتالت علماءنا ودبلوماسيينا وحتى ضيوفنا على أرضنا". وأضاف "نريد السلام للجميع ولا نسعى إلى الحرب أو الخلاف مع أي طرف". وأشار إلى أن "إيران لم تبدأ حربا قط بل دافعت عن نفسها ببسالة ضد العدوان الخارجي"، وفق تعبيره. وأكد برشكيان "نسعى لتحقيق السلام للجميع وليس

لدينا نية للصراع مع أي دولة.. وتعارض إيران الحرب وتؤكد على ضرورة وقف الصراع العسكري في أوكرانيا على الفور".

وقال الرئيس الإيراني إن بلاده على استعداد للتعامل مع المشاركين بالاتفاق النووي إذا تم تنفيذ الالتزامات بشكل كامل وبحسن نية، وفق تعبيره.

الجزيرة.نت، 2024/9/24

٤٦. وزراء الخارجية العرب يحذرون من "حرب إقليمية" ويحمّلون "إسرائيل" المسؤولية

القاهرة–فتحية الدخاخني: حذر وزراء الخارجية العرب من «حرب إقليمية شاملة»، محمّلين إسرائيل «المسؤولية عن التصعيد في المنطقة»، وفق إفادة رسمية، فجر الثلاثاء، عقب اجتماع تشاوري لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية، على هامش الشق رفيع المستوى للدورة 79 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك. وتوافق الوزراء العرب على «التنسيق مع الدول الأعضاء في المجموعة الإسلامية خلال الأيام المقبلة، بهدف توجيه رسالة واضحة للمجتمع الدولي بشأن وقف الحرب العدوانية الإسرائيلية بشكل فوري».

تناول الاجتماع، الذي عُقد برئاسة وزير الخارجية اليمني شائع محسن الزنداني، «تطورات الوضع الخاص بالحرب الوحشية التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة، وكذلك التصعيد الإسرائيلي الخطير ضد لبنان». وأكد وزراء الخارجية العرب، «التضامن الكامل مع لبنان حكومة وشعباً، والإدانة الشديدة للعدوان الإسرائيلي المتصاعد عليه". وشدد وزراء الخارجية العرب على «دعمهم الكامل للبنان في مواجهة العدوان»، محمّلين إسرائيل «مسؤولية هذا التصعيد الخطير». كما حذروا من «تداعيات شن عدوان واسع على لبنان في ضوء التطورات الأخيرة، ما قد يدفع إلى اشتعال حرب إقليمية شاملة، ويهدد أمن واستقرار المنطقة بأسرها».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/9/24

٤٧. الرئيس الإيراني لـ "سي إن إن": لا يمكن لـ"حزب الله" أن يواجه "إسرائيل" بمفرده

طهران: قال الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان الثلاثاء، إن "حزب الله"، "لا يمكنه البقاء بمفرده" في مواجهة إسرائيل التي أدت ضرباتها الواسعة النطاق على لبنان إلى مقتل 500 شخص الاثنين، في أعنف قصف لها منذ 2006.

وقال بزشكيان في مقابلة مع شبكة "سي إن إن": "لا يمكن لحزب الله أن يواجه بمفرده دولة تدافع عنها وتدعمها وتزودها الإمدادات دول غربية ودول أوروبية والولايات المتحدة". ورأى أن المجتمع الدولي "يجب ألا يسمح بأن يصبح لبنان غزة أخرى على يدَي إسرائيل".

القدس العربي، لندن، 2024/9/24

٤٨. هآرتس: 40 ألف مقاتل من دول عربية بالجولان ينتظرون أوامر نصر الله

قالت صحيفة هآرتس الإسرائيلية إن الجيش يتابع بقلق قدوم نحو 40 ألف مقاتل من سوريا والعراق واليمن إلى الجولان، وينتظرون دعوة الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله للقتال. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أمنيين إسرائيليين قولهم إنه رغم أن الـ40 ألف مقاتل ليسوا من النخبة، فإن الوضع لا يزال مقلقا. وأضافت كذلك، نقلا عن مصدر أمني رفيع قوله إن وجود المقاتلين أمر خطير، وأنهم سيتدخلون بسوريا كي يوضحوا للرئيس بشار الأسد أنهم لن يقبلوا بوجود المقاتلين في هذا المكان، معتبرا أن إسرائيل في حرب يمكن أن تتصاعد لحرب إقليمية أوسع بكثير.

الجزيرة.نت، 2024/9/24

٤٩. فصيل مسلح عراقي يعلن ضرب هدفين في "إسرائيل"

أعلن فصيل عراقي مسلح شن هجومين على شمال وجنوب إسرائيل، وذلك على ضوء التصعيد والهجمات التي تشنها تل أبيب على لبنان وغزة. وقالت "المقاومة الإسلامية في العراق" في بيان فجر اليوم الأربعاء، إنها هاجمت ما وصفته بالهدف الحيوي شمال فلسطين المحتلة بصاروخ "الأرقب". وقبلها بساعة أعلن الفصيل المسلح ذاته مهاجمة هدف آخر قرب غور الأردن بالطيران المسير، وذكر أن الهجوم جاء "نصرة لأهلنا في فلسطين وردا على المجازر التي يرتكبها الكيان الغاصب بحق المدنيين".

من جهته، قال الجيش الإسرائيلي إنه رصد إطلاق مسيرة دخلت أجواء إسرائيل من الشرق وسقطت في منطقة وادي عربة جنوبي إسرائيل. وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن فرق إطفاء تعمل على إخماد النيران التي اندلعت في موقع سقوط المسيرة أو أجزاء منها في وادي عربة، دون أن تورد إحصائية لخسائر مادية أو بشرية. وأشارت تلك الوسائل إلى فرض السلطات الإسرائيلية رقابة على حدث انفجار الطائرة بدون طيار التي أطلقت من العراق.

الجزيرة.نت، 2024/9/24

٥٠. بايدن: حان الوقت لإخراج الفلسطينيين من الجحيم... ومنع الحرب الشاملة في المنطقة

نيويورك – علي بردى: حاول الرئيس الأميركي جو بايدن شحذ هِمم العشرات من زعماء العالم وكبار المسؤولين الدوليين الذين احتشدوا في القاعة الكبرى للجمعية العامة للأمم المتحدة، في دورتها السنوية الـ79 بنيويورك، ساعياً إلى ضخّ بعض الأمل في إمكان إحلال السلام بمناطق النزاعات، بما فيها أوكرانيا، وداعياً إلى وقف ما سمّاه «الجحيم» الذي يعانيه الفلسطينيون، ومنع اتساع رقعة حرب غزة في اتجاه لبنان، وربما أبعد عبر الشرق الأوسط.

وافتتح بايدن خطابه بتعداد النزاعات المستعرة في كل أنحاء العالم، بدءاً من بداية عمله السياسي قبل أكثر من نصف قرن، بما في ذلك حرب فيتنام، وحذَّر من أن العالم يواجه مرة أخرى «نقطة تحوّل»، أضاف: «مهمتنا واختبارنا هو التأكد من أن القوى التي تجمعنا سويةً أقوى من تلك التي تفرّقنا (...)، أعتقد حقاً أننا أمام نقطة تحوّل أخرى في تاريخ العالم؛ لأن الخيارات التي نتّخذها اليوم ستحدِّد مستقبلنا لعقود مقبلة».

وقال: «بصفتنا قادةً، ليس لدينا ترَف (...) الرد باليأس» على الصعاب التي تواجه العالم، وقال: «ربما لأن كل ما رأيته وكل ما فعلناه معاً على مدى عقود من الزمان، لديّ أمل (...) أعلم أن هناك طريقاً للمُضي قُدماً».

وكذلك أسِف الرئيس بايدن لحصيلة القتلى، والألم الذي يشعر به المدنيون الأبرياء على جانبَي الحرب بين إسرائيل و«حماس» في غزة التي تشهد تدميراً لا سابق له، بعد هجوم «حماس» على إسرائيل. وإذ أشار إلى الرهائن الإسرائيليين، قال: «التقيت ذوي هؤلاء الرهائن، حزنت معهم (...)، إنهم يمرّون في جحيم»، لكنه أضاف أيضاً أن «المدنيين الأبرياء في غزة يمرّون أيضاً في جحيم، قُتل الآلاف والآلاف، بما في ذلك عمال الإغاثة، تشردت عديد من العائلات، وتكدّست في الخيام، وتواجه وضعاً إنسانياً مزرياً». وعلّق على جهوده المتعثّرة حتى الآن لوقف النار، قائلاً: «الآن هو الوقت المناسب للأطراف لوضع اللمسات الأخيرة على شروطه، وإعادة الرهائن إلى ديارهم، وتأمين الأمن لإسرائيل، وغزة خالية من (حماس)، وتخفيف المعاناة في غزة، وإنهاء هذه الحرب».

ونبّه إلى أن «الحرب الشاملة ليست في مصلحة أحد، تصاعُد الوضع (...) لا يزال الحل ممكناً. في الواقع يظل هذا هو الطريق الوحيد للأمن الدائم، والسماح لسكان البلدين (لبنان وإسرائيل) بالعودة إلى ديارهم»، وإذ اعترف بالأزمة الإنسانية في غزة، والعنف الذي يرتكبه المستوطنون الإسرائيليون

ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، أشار إلى الخطة الأميركية لوقف القتال، قائلاً: «قدّمت مع قطر ومصر اتفاقاً لوقف النار وإطلاق الرهائن».

وأضاف أن «مجلس الأمن أيّدها، والآن هو الوقت المناسب لكي يضع الطرفان اللمسات الأخيرة لشروطها، وإعادة الرهائن إلى منازلهم، وضمان الأمن لإسرائيل وغزة».

وعلى المدى الطويل، تطرّق عن حل الدولتين «بحيث تتمتّع إسرائيل بالأمن والسلام... وبحيث يعيش الفلسطينيون في أمن وكرامة وتقرير مصير في دولة خاصة بهم».

واستخدم بايدن خطابه ليتحدث عن «شرق أوسط مستدام ومتكامل»، من خلال تطبيع العلاقات بين إسرائيل والدول العربية، استكمالاً لاتفاقات إبراهيم التي وقّعتها إسرائيل مع البحرين والمغرب والإمارات العربية المتحدة، خلال إدارة الرئيس السابق دونالد ترمب، فيما قد يغيّر قواعد اللعبة في الشرق الأوسط.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/9/24

٥١. غوتيريس: غزة كابوس دائم يهدد بجرِّ المنطقة برمتها إلى الفوضى بدءاً من لبنان

نيويورك – ابتسام عازم: قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس إن العالم "يواجه زوبعة وتحديات لا مثيل لها تتطلب حلولاً عالمية"، محذراً من أن "البشرية تواجه كوكباً يحترق وحروباً تشتعل ولا أحد يعرف كيف يطفئها، فضلاً عن أسلحة نووية وأخرى جديدة، وبرميل بارود يهدد بابتلاع العالم". وجاءت كلمة غوتيريس خلال افتتاحه اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة رفيعة المستوى، اليوم الثلاثاء في دورتها الـ79، والتي تستمر حتى الاثنين القادم في نيويورك.

وشدد الأمين العام للأمم المتحدة في الوقت ذاته على أن التحديات قابلة للحل، لكنه استدرك بالقول إن ذلك "يتطلب آليات تؤدي إلى حل المشاكل الدولية بالفعل". ومن أجل تحقيق ذلك، قال غوتيريس إنه ينبغي التغلب على ثلاثة تحديات رئيسية هي الإفلات من العقاب، وعدم المساواة، وعدم اليقين.

وفي إشارة إلى الحروب المختلفة، بما فيها العدوان الإسرائيلي على غزة ولبنان وحرب أوكرانيا والسودان وغيرها، توقف غوتيريس عند التجاوزات والإفلات من العقاب ومختلف خروقات القانون الدولي ومواثيق الأمم المتحدة. وقال إن "مستوى الإفلات من العقاب في العالم لا يمكن الدفاع عنه سياسياً، ولا يمكن تحمله أخلاقياً".

ثم توقف عند الحرب الإسرائيلية على غزة، وقال إن "غزة كابوس دائم يهدد بجرِّ المنطقة برمتها إلى الفوضى، بدءاً من لبنان"، قبل أن يضيف "يتعين علينا أن نبذل كل ما في وسعنا كي لا يصبح لبنان غزة أخرى". وبينما أدان هجمات المقاومة الفلسطينية وتحديداً حركة حماس وعملية "طوفان الأقصى" التي نفذتها حركة حماس في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، شدد في الوقت ذاته على أن "لا شيء يمكن أن يبرر العقاب الجماعي للشعب الفلسطيني". وقال إنه لم ير منذ توليه منصبه قتلاً بالحجم والسرعة اللذين لحقا بالفلسطينيين خلال العام الماضي منذ اندلاع الحرب على غزة، لكنه لم يذكر إسرائيل أو جيشها مباشرة. وتحدث عن قتل ما يزيد عن مئتين من موظفي للأمم المتحدة مع أسرهم في غزة وأغلبيتهم العظمى من الفلسطينيين.

من جهة أخرى، شدد غوتيريس على ضرورة أن يحشد المجتمع الدولي "الجهود من أجل وقف فوري لإطلاق النار، والإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع الرهائن (المحتجزين الإسرائيليين في غزة)، وبدء عملية لا رجعة فيها نحو حل الدولتين"، متوجهاً مرة أخرى إلى إسرائيل من دون أن يسميها، إذ قال "أود أن أوجه السؤال إلى أولئك الذين يواصلون تقويض هذا الهدف من خلال المزيد من المستوطنات، والمزيد من الاستيلاء على الأراضي، والمزيد من التحريض: ما هو البديل؟". وتساءل "كيف يمكن للعالم أن يقبل بمستقبل قائم على دولة واحدة تضم هذا العدد الكبير من الفلسطينيين من دون أي حرية أو حقوق أو كرامة؟".

العربي الجديد، لندن، 2024/9/25

٥٢. سوليفان: واشنطن عازمة على التوصل لوقف إطلاق النار في غزة

واشنطن – رويترز: قال جيك سوليفان مستشار الأمن القومي الأمريكي: إن الرئيس جو بايدن مصمم على التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة واستعادة الرهائن المحتجزين لدى حماس، ويسعى في الوقت نفسه إلى خفض التوتر على الحدود بين إسرائيل ولبنان.

وأضاف في مقابلة مع قناة إم.إس.إن.بي.سي «بالتأكيد لم يستسلم».

وقال إن هناك تحديات في سبيل تحقيق توافق بين الطرفين، لكنه أضاف «نحن عازمون على الاستمرار».

الخليج، الشارقة، 2024/9/24

٥٣. وزارة الخارجية الروسية: ندين بحزم الهجمات الإسرائيلية واسعة النطاق على لبنان

موسكو – وكالات: أعربت متحدثة وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا عن إدانة موسكو الحازمة للهجمات العسكرية الإسرائيلية واسعة النطاق ضد لبنان.

وقالت زاخاروفا إن التدهور الحاد للوضع في لبنان "مقلق للغاية"، بحسب بيان صادر عن وزارة الخارجية الروسية، الثلاثاء.

وأوضحت أن "الهجمات العشوائية الإسرائيلية على المناطق السكنية، بذريعة تخزين حزب الله لأسلحته هناك، أدت إلى وقوع خسائر كبيرة في صفوف المدنيين وتدمير كبير للبنية التحتية المدنية".

وأكدت زاخاروفا إدانة بلادها الحازمة للهجمات العسكرية واسعة النطاق ضد لبنان.

وأضافت: "نود بشكل خاص التأكيد على موقفنا المبدئي بشأن الرفض القاطع لهذه الهجمات العشوائية التي تستهدف المدنيين".

ولفتت إلى ضرورة وقف دوامة العنف بشكل عاجل قبل أن يخرج الوضع عن السيطرة تماما.

ودعت إلى بذل كل الجهود لمنع الشرق الأوسط من الانجرار إلى صراع مسلح واسع النطاق، "والذي سوف تؤثر عواقبه المدمرة حتما على الجميع في المنطقة وخارجها".

وأعربت عن استعداد روسيا للتنسيق مع الشركاء الدوليين والإقليميين لمنع حدوث مثل هذا السيناريو الكارثي في الشرق الأوسط.

القدس العربي، لندن، 2024/9/24

٥٤. رئيس البرازيل يرحب بالوفد الفلسطيني في الجمعية العامة ويحذر من امتداد حرب غزة إلى لبنان

نيويورك – رويترز: وسط تصفيق قادة العالم، افتتح الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا المناقشة العامة للدورة 79 للجمعية العامة، اليوم الثلاثاء، بترحيب خاص بالوفد الفلسطيني والرئيس محمود عباس.

وحذر الرئيس البرازيلي في كلمته من خطورة الامتداد الجاري للحرب في قطاع غزة إلى لبنان، ودعا إلى وقف إطلاق النار. وقال لولا "تحول حق الدفاع إلى حق الانتقام، مما يعيق التوصل إلى اتفاق لإطلاق سراح الرهائن ويعرقل وقف إطلاق النار".

القدس العربي، لندن، 2024/9/24

٥٥. وزير الخارجية الصيني يندد أمام نظيره اللبناني بهجمات عشوائية على المدنيين

بكين – أ ف ب: ندّد وزير الخارجية الصيني وانغ يي أمام نظيره اللبناني عبد الله بوحبيب بـ"هجمات عشوائية" استهدفت المدنيين في لبنان ولا سيما بعد موجة التفجيرات التي طالت أجهزة نداء واتصال تابعة لحزب الله، كما أعلنت بكين. وقالت وزارة الخارجية الصينية في بيان إنّ الوزيرين عقدا اجتماعا ثنائيا على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، صرّح خلاله وانغ "نحن نولي اهتماما وثيقا لتطورات الوضع الإقليمي، بخاصة للانفجارات الأخيرة لأجهزة الاتصالات في لبنان، ونعارض بشدة الهجمات العشوائية ضد المدنيين". وقال وانغ إنّ الصين "تدين بشدّة أيّ انتهاك للمعايير الأساسية التي تحكم العلاقات الدولية".

وأضاف مخاطبا نظيره اللبناني "بغضّ النظر عن كيفية تغيّر الوضع، سنقف دائما إلى جانب العدالة، إلى جانب أشقائنا العرب، بمن فيهم لبنان".

وشدّد الوزير الصيني على أنّ "القوة المسلّحة لا تمثل الحقيقة، وقد لا تؤدي إلا إلى تقويض السلام".

وأضاف أنّ "مواجهة العنف بالعنف لن تحلّ المشاكل في الشرق الأوسط ولن تؤدي إلا إلى كارثة إنسانية أعظم".

القدس العربي، لندن، 2024/9/25

٥٦. الكرملين: التصعيد بين "إسرائيل" وحزب الله يهدد بزعزعة كاملة لاستقرار المنطقة

موسكو – أ ف ب: حذّر الكرملين الثلاثاء من «زعزعة كاملة لاستقرار» الشرق الأوسط جراء التصعيد بين إسرائيل وحزب الله، غداة مقتل نحو 500 شخص في غارات مكثّفة شنّتها الدولة العبرية ضد أهداف للحزب.

وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف للصحفيين «هذا بالطبع حدث قد يكون بالغ الخطورة»، وينذر باحتمال توسيع نطاق النزاع الراهن و«الزعزعة الكاملة لاستقرار المنطقة».

وتابع «بطبيعة الحال هذا يثير لدينا قلقاً بالغاً»، وذلك رداً على سؤال بشأن موقف الكرملين من الغارات الإسرائيلية وسبل حلّ النزاع القائم.

الخليج، الشارقة، 2024/9/24

٥٧. ستارمر: أدعو مرة أخرى لخفض التصعيد على الحدود بين لبنان و"إسرائيل"

ليفربول – رويترز: دعا رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر، الثلاثاء، إلى ضبط النفس وخفض التصعيد على الحدود بين لبنان وإسرائيل، بعد أن قصفت إسرائيل المنطقة التي تسيطر عليها جماعة حزب الله في العاصمة اللبنانية بيروت لليوم الثاني على التوالي.

وقال ستارمر في كلمة ألقاها في مؤتمر حزب العمال في ليفربول شمال غرب إنجلترا: «أدعو مرة أخرى إلى ضبط النفس وخفض التصعيد على الحدود بين إسرائيل ولبنان في الشرق الأوسط اليوم. وأدعو مرة أخرى الطرفين إلى التراجع عن حافة الهاوية».

الخليج، الشارقة، 2024/9/24

٥٨. رئيس الوزراء الكندي: مقتل النساء والأطفال في لبنان يبعث على قلق شديد

نيويورك – رويترز: قال رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو، اليوم الثلاثاء، إن مقتل النساء والأطفال في لبنان "يبعث على قلق شديد"، ودعا إسرائيل وحزب الله إلى خفض التصعيد بينهما.

وأضاف للصحافيين في نيويورك حيث يحضر اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة "يجب أن يتوقف العنف. مقتل النساء والأطفال في لبنان أمر يبعث على قلق شديد".

وتابع قائلا "يتعين على إسرائيل وحزب الله خفض التصعيد. ويجب حماية أرواح المدنيين، والتأكد من أننا نتحرك صوب السلام والاستقرار في المنطقة بأكملها".

القدس العربي، لندن، 2024/9/24

٥٩. مجموعة السبع: ما من بلد سيربح من التصعيد في الشرق الأوسط

نيويورك – ا ف ب: حذّرت دول مجموعة السبع خلال اجتماع عقد في نيويورك الإثنين على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتّحدة من أنّ "ما من بلد سيربح من مزيد من التصعيد في الشرق الأوسط"، وذلك أثناء اجتماع زعماء العالم في نيويورك لحضور الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وقال وزراء خارجية دول مجموعة السبع في بيان إنّ "الإجراءات وردود الفعل المضادة من شأنها أن تؤدي إلى تضخيم هذه الدوامة الخطيرة من العنف وجرّ الشرق الأوسط بأكمله إلى صراع إقليمي أوسع نطاقا مع عواقب لا يمكن تصورها"، داعين إلى "وقف الدورة المدمرة الحالية".

القدس العربي، لندن، 2024/9/24

٦٠. المدير السابق للمخابرات المركزية الأمريكية يصف تفجيرات البيجر في لبنان بأنها إرهاب

واشنطن– رائد صالحة: وصف مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية السابق ليون بانيتا الانفجارات القاتلة التي وقعت في لبنان الأسبوع الماضي بأنها شكل من أشكال "الإرهاب".

وقال بانيتا في برنامج "سي بي إس نيوز صباح الأحد": "لا أعتقد أن هناك أي شك في أن هذا شكل من أشكال الإرهاب".

وأضاف أن "هذا الأمر يتجه مباشرة إلى سلسلة التوريد، وعندما يتجه الإرهاب إلى سلسلة التوريد، فإن ذلك يجعل الناس يتساءلون: "ما الذي سيحدث بعد ذلك؟"

وقال بانيتا : "إن هذا تكتيك له عواقب وخيمة. ونحن لا نعرف حقًا ما هي تلك العواقب. إن قوى الحرب تسيطر إلى حد كبير الآن"، حسبما ذكرت صحيفة "ذا هيل".

القدس العربي، لندن، 2024/9/24

٦١. "اليونيسف" تدعو لتهدئة فورية بعد قتل "إسرائيل" عشرات الأطفال في لبنان

إسطنبول – الأناضول: أعربت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) عن قلقها البالغ بشأن تصاعد المواجهات بين إسرائيل ولبنان، خاصة بعد ورود تقارير تفيد بمقتل عشرات الأطفال اللبنانيين، ودعت الجانبين "تهدئة فورية".

وقالت المديرة التنفيذية لليونيسف كاثرين راسل قالت في بيان: "أشعر بقلق بالغ إزاء استمرار تصاعد الهجمات المميتة بين لبنان وإسرائيل، التي أسفرت في وقت سابق من اليوم عن مقتل ما لا يقل عن 24 طفلا في جنوب لبنان". وأشارت إلى أن "الأطفال في كل من لبنان وإسرائيل يعانون من صدمات نفسية شديدة بسبب الضربات الجوية المستمرة والنزوح من منازلهم".

القدس العربي، لندن، 2024/9/24

٦٢. مسؤولان غربيان: فشل السياسات الأوروبية أسهم بتفجّر الأوضاع في غزة

الدوحة – أنور الخطيب: اعترف مسؤولان غربيان سابقان خلال ندوة نظمها مركز دراسات النزاع والعمل الإنساني، اليوم الثلاثاء، تحت عنوان "أوروبا والحرب على غزة: تحليل الاستجابات والديناميات"، بأن فشل السياسات الأوروبية وتهميش القضية الفلسطينية من قبل دول أوروبا والمنطقة، كانا سبباً مباشراً في اندلاع "طوفان الأقصى"، والتصعيد العسكري الذي تشهده غزة والمنطقة.

وقال وزير الدولة البريطاني السابق للشرق الأوسط في وزارة الخارجية وشؤون الكومنولث والتنمية، السير بيرث: "لقد وصلنا إلى هذه المرحلة نتيجة فشلنا في حل المشكلة منذ سنوات، وعدم تدخل المملكة المتحدة بشكل أكبر"، مشيراً إلى أن "تهميش القضية الفلسطينية على الأجندة الدولية كان خطأً كبيراً".

وأضاف بيرث، الذي تحدث بصفته الشخصية بعد انتهاء مهامه الرسمية، أن "صفقة القرن التي قدمها الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب كانت تميل لصالح إسرائيل ولم تمنح الفلسطينيين شيئاً، مما زاد من تفاقم الأزمة".

كما أشار إلى أن بريطانيا تسعى الآن لتجنب التصعيد وتوفير المساعدات الإنسانية لغزة، معتبراً أن الدبلوماسية هي الحل الوحيد للخروج من الأزمة. لكنه حذر أيضاً من تفاقم الأوضاع في الضفة الغربية، حيث تزايدت عمليات الاستيطان من الحكومة الإسرائيلية التي تمضي في تنفيذها بدون خوف من أي عقاب. ورغم أن المجتمع الدولي يعتبر الاستيطان عائقاً أمام تحقيق السلام، إلا أنه لم يتخذ خطوات ملموسة لفرض عقوبات على إسرائيل.

ومن جهته، اعتبر السفير النرويجي السابق لدى أفغانستان والولايات المتحدة، كاري ر. ليستر، أن اعتراف بلاده بالدولة الفلسطينية قد أضعف الدور الذي تلعبه في المنطقة. وقال إن "التطورات الأخيرة جعلت حل الدولتين بعيد المنال وغير صالح كخيار لتحقيق السلام".

وأضاف ليستر خلال ندوة، أن "الجهود التي تبذلها قطر لوقف إطلاق النار في غزة يجب أن تُدعم بضغط حقيقي من الدول الأوروبية والولايات المتحدة على إسرائيل". وأوضح أنه "لا يوجد موقف أوروبي موحد تجاه الحرب في غزة، حيث لا يستطيع مفوض السياسات الأوروبية جوزيب بوريل التحرك من دون موافقة الدول الأوروبية الكبرى". وأكد السفير أن بلاده استمرت بتقديم المساعدات إلى الأونروا. ودعا الدول المانحة إلى الالتزام بتعهداتها وتحويل مواقفها السياسية إلى دعم ملموس

على الأرض، مشيراً إلى إمكانية أن تلعب النرويج دوراً في إعادة إعمار غزة. وحذّر ليستر من خطورة التصعيد الحالي في المنطقة وخروجه عن السيطرة، مضيفاً أن "كلاً من إسرائيل وفلسطين بحاجة إلى قيادات جديدة مسؤولة لتحقيق السلام والأمن". واعتبر أن "الحل يجب أن يكون جزءاً من حل إقليمي دائم".

العربي الجديد، لندن، 2024/9/24

٦٣. وزير دفاع أمريكي سابق: نتجه نحو حرب أوسع نطاقا في الشرق الاوسط

لندن– عربي21: شدد وزير الدفاع الأمريكي سابقا، ليون بانيتا، على أن التطورات في الشرق الأوسط تتجه إلى حرب أوسع نطاقا في ظل تواصل العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والتصعيد الكبير على لبنان، موضحا أن قيام "إسرائيل" بالقتال على جبهتين في آن واحد من شأنه أن يرهق قدراتها.

وقال بانيتا، وهو أيضا رئيس سابق للمخابرات المركزية الأمريكية، الثلاثاء، إن "بين حرب تحاول فرض بعض ضبط النفس وحرب أوسع نطاقا، من الواضح أننا نسير نحو حرب أوسع نطاقا".

وأضاف في حديثه مع شبكة "سي إن إن" الإخبارية الأمريكية، أن التوجه نحو حرب أوسع في المنطقة سوف "يجعل من الصعب على أي من الطرفين الاتفاق على أي نوع من الحلول"، وذلك على وقع تصاعد التوترات والمخاوف من اندلاع حرب إقليمية بعد العدوان الإسرائيلي الواسع على لبنان.

موقع "عربي 21"، 2024/9/24

٦٤. الآلاف يتظاهرون في نيويورك للمطالبة بوقف العدوان الإسرائيلي على فلسطين ولبنان

نيويورك – وفا: تظاهر الآلاف من النشطاء في حي منهاتن بولاية نيويورك بالتزامن مع اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الـ 79 للمطالبة بإنهاء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة ولبنان بشكل فوري.

ورفع المتظاهرون الأعلام الفلسطينية واللبنانية، واليافطات المنددة بالجرائم الإسرائيلية، والمطالبة بوقف العدوان وإنهاء الاحتلال. وأغلق المتظاهرون الشوارع المؤدية إلى مقر الأمم المتحدة في نيويورك لإيصال رسالتهم السلمية إلى الوفود المشاركة في اجتماعات الدورة الـ79 للجمعية العامة،

بضرورة الضغط على إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، واتخاذ خطوات فعلية لوقف المجازر التي ترتكبها بحق الأبرياء في فلسطين ولبنان .

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/9/25

٦٥. مئات يتظاهرون في واشنطن تضامناً مع غزة ولبنان

واشنطن – محمد البديوي: تظاهر المئات في واشنطن للمطالبة بوقف العدوان الإسرائيلي على لبنان وإنهاء الحرب على غزة. وانطلق المتظاهرون في مسيرة من البيت الأبيض حتى مقر صحيفة "واشنطن بوست".

ورفع المشاركون لافتات كتب عليها: "أوقفوا الحرب في غزة ولبنان، وفلسطين حرة، وأوقفوا إرسال الأسلحة لإسرائيل، ومقاومة حتى العودة، والمقاومة واجب"، ورددوا شعارات "تسقط إسرائيل، ومن الضاحية إلى فلسطين أوقفوا آلة الحرب الأميركية". وشارك في التظاهرة والمسيرة عدد من المنظمات من بينها حركة الشباب الفلسطيني وحركة التحرر والليبرالية.

العربي الجديد، لندن، 2024/9/24

٦٦. ملاذات "حماس" و"حزب الله"

نبيل عمرو

«حماس» والحلفاء...

بعد أن أحدثت أكبر زلزال هزّ أساسات الدولة العبرية، ووصلت تداعياته إلى جميع غرف صناعة القرار في العالم، دخلت «حماس» في حربٍ هي الأطول والأشرس والأشد فظاعةً لتجد نفسها تحارب وحيدةً في أضيق بقعة جغرافية من دون مددٍ كافٍ يعوّض ما فقدت من سلاح وعتاد ورجال.

صبيحة الزلزال الذي صنعته في السابع من أكتوبر (تشرين الأول) 2023، وجّه قادتها نداءات «للساحات الشقيقة» لاستغلال الإنجاز المبهر والدخول في حرب تحرير واسعة مع إسرائيل، وبفعل تلك النداءات، تمت استجابات متفاوتة، كان أضعفها الموقف الإيراني الذي حمّل حركة «حماس» المسؤولية الكاملة عمّا فعلت، لكنها وازنت هذا الموقف، بالتأكيد على التعاطف والدعم، مع الإيعاز للأذرع في الساحات المخلفة بأن يعمل كلٌ قدرَ ما يستطيع، من دون إلزام ووفق قرارات خاصة به.

العبء الأكبر الذي فرضته الجغرافيا وقع على عاتق «حزب الله»، الذي فتح الجبهة الشمالية من خلال جهد إسنادٍ ذي طابع تضامني، إلا أنه ظلّ تحت الأسقف المتكرسة والتي توصف بقواعد

الاشتباك، التي صممت وجرى التقيد بها تحت عنوانٍ متفقٍ عليه هو عدم السماح بتطور الاشتباك إلى حربٍ إقليمية.

جبهة إسناد «حزب الله»، أحدثت مفاعيل موجعة لإسرائيل، أهمها اضطرار أعداد كبيرة من سكان القرى الحدودية إلى الهجرة بعيداً عن مرمى قذائف «حزب الله»، إلا أنها لم تكن ذات تأثير حاسم في مجريات الحرب على غزة.

بعد نحو سنة من حرب التدمير والإبادة الإسرائيلية والتي قابلتها مقاومة عنيدة من قِبل «حماس» ومن معها، وجدت الحركة نفسها أمام أسئلة لم تجب عنها، إلا من خلال تصريحات غامضة لا يُبنى عليها.

سؤال الأسئلة... ماذا ستفعل الآن وفي اليوم التالي؟ وحتى إذا ما وضعت الحرب أوزارها، واستبدلت إسرائيل العمليات القتالية الجارية على أرض القطاع، بحصار أشد إحكاماً وقسوةً من كل الحصارات التي سبقت.

ثم... ماذا ستفعل فيما هو الأشد إلحاحاً بالنسبة لملايين الغزيين، وهو إعادة إعمار القطاع ولو بالحدود الدنيا التي تسمح بمواصلة العيش فيه؟

ثم... ماذا ستفعل بشأن حكمها لغزة ما دامت علاقاتها مع السلطة في رام الله في أسوأ حالاتها، وكذلك مع منظمة التحرير التي لم تنفع مبادرة الصين في إعادة «حماس» إليها؟

بعد سنة من الحرب، بما يسجل لـ«حماس» فيها من صمودٍ وقتال، وبما فعلته إسرائيل من دمارٍ شاملٍ وقتل، فاقت غزارة الدم فيه كل ما سبق من حروب، فما هو يا ترى الملاذ المتاح للحركة الإسلامية كي تواجه منه الوضع الجديد الذي آلت إليه، وقد يحمل إجابات أكثر واقعيةٍ وإقناع عن الأسئلة المطروحة عليها. يُقترح على «حماس» أن تندمج في منظمة التحرير وأن تُعلن صراحة تخليها عن حكمها لغزة، وأن تلتزم قولاً وفعلاً بما التزمت به منظمة التحرير وأن تكون جزءاً من التركيبة الفلسطينية وليست بديلاً عنها. وكل تأخير عن الإقدام على هذه الخطوة يعقد الأمور عليها وعلى غيرها.

«حزب الله» وإيران...

الحرب الإسرائيلية عليه لا تزال في بداياتها، والنتائج الأولية لها تسجل في غير مصلحة «حزب الله» وأجنداته ونفوذه وتحالفاته.

الجدار الإيراني كما بدا من خلال حرب السنة، ليس بالكفاءة التي تحسم حرباً ليست إسرائيل طرفها الوحيد ولو أنه المباشر، وعلى الرغم من أن الحزب هو التشكيل الأقوى على الساحة اللبنانية والذراع الأهم لإيران، فإنه في حاجة إلى الإجابة عن سؤال الأسئلة المطروح عليه...

هل سيواصل «حزب الله» الحرب رغم غموض المشاركة الإيرانية ومحدوديتها، وإحجام الحليف السوري عن التدخل فيها؟

ليس مطلوباً من الحزب رفع الراية البيضاء؛ فهذا يحمل ضرراً ليس عليه وحده وإنما على كل من له صلة قربى بلبنان وأهله، لكن السياسة لا تنحصر بين راية بيضاء وأخرى حمراء، بل هنالك مساحة توفر مخرجاً مضمون النجاعة والفاعلية، وهو اندماج الحزب بإيجابية أكثر في مؤسسات الدولة اللبنانية التي هو شريكٌ أساسي فيها، وأن يجسّد مع جميع مكونات الدولة قول رئيس المجلس النيابي اللبناني نبيه برّي، بتجنب الوقوع في مصيدة رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو الذي يعمل على جعل لبنان كغزة وقوداً لحرب إقليمية يسعى إليها.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/9/24

٦٧. التصعيد مع حزب الله ورهان نتنياهو

أنطوان شلحت

بحسب تقارير إسرائيلية موثوقة، كان رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، حتى ما قبل أسبوع، معارضاً مطلب نقل مركز الثقل الحربيّ من غزة إلى الجبهة الشمالية، والذي طرحته المؤسّسة الأمنية، مشترطةً للقيام به التوصّل إلى صفقة تبادل مع حركة حماس تسفر عن إطلاق المحتجزين الإسرائيليين، وعن وقف إطلاق النار. وما يبدو، كما تمثل عليه الوقائع المتدرجّة الجارية، وكما يروّج الناطقون بلسان نتنياهو، أنه تبنى هذا المطلب، إنما من دون قبول شرط المؤسسة الأمنية في ما يخص غزّة.

ومثلما نوّه أحد هذه التقارير، ثمّة، حالياً، مقاربة إجماعية لدى القيادتين السياسية والأمنية في إسرائيل، في حين أنه قبل أسبوعين كان هناك جدل حادّ بين نتنياهو والقيادة الأمنية ممثلة في وزير الأمن، يوآف غالانت، ورئيس هيئة الأركان العامة للجيش، هرتسي هليفي، بشأن سلم الأولويات بين لبنان وغزّة، حيث عارض نتنياهو أن ينتقل الجيش إلى محورة قتاله في الجبهة الشمالية مع حزب الله.

وحتى موعد إضافة حكومة نتنياهو هدف "إعادة سكان الشمال إلى منازلهم بأمان" إلى أهداف الحرب، قبل أكثر من أسبوع، كانت منطقة الشمال بمثابة جبهة ثانوية في سياق الحرب على غزّة، وكان الهدف الذي وُضع للجيش فيها هو ما وصف بأنه "دفاع هجومي" فقط. أما حالياً، فقد أوضح غالانت أن الحرب دخلت مرحلة جديدة. وصرّح هليفي بأن المراحل المقبلة باتت جاهزة، والجيش

مستعد للذهاب حتى النهاية. كما أن نقل لواء 98 في الجيش الإسرائيلي من الجنوب إلى الشمال هو بمنزلة إعلان نيات واضحة في هذا الاتجاه.

أما في ما يخص نتنياهو، فلا بُدّ من رؤية أن تغيّر موقفه من سلم أولويات الحرب بين غزّة ولبنان يعكس رهاناً على تحقيق منافع سياسية محضة يمكن أن نشير إلى ما بدأ يرتسم منها منذ الآن: أولاً، صرف الاهتمام عن سيرورة الحرب في غزّة، وبالأساس عن مآل قضية المخطوفين الإسرائيليين في القطاع الذين يثبت يوماً بعد يوم أن إطلاقهم غير متيسّر عبر تشديد الضغط العسكري وتصعيد حرب الإبادة. ثانياً، إعادة "اللحمة" إلى صفوف المجتمع الإسرائيلي التي افتقدت، بكيفيةٍ ما، على خلفية الإخفاق في إطلاق المخطوفين، فحالة الإجماع القومي هي سيدة الموقف إزاء تصعيد القتال ضد حزب الله بشتى الوسائل، بدءاً من العمليات التي استهدفت الحزب ومعظم قادته العسكريين إلى جانب استهداف شبكة الاتصالات والاستدعاءات التي بحيازته، وصولًا إلى ادّعاء ضرب ترسانة صواريخه، ولا سيما الدقيقة.

ومثلما جاء في مقال لأحد كتّاب الرأي الإسرائيليين، تعزّز هذه الحرب المتدرجة على لبنان من نفوذ نتنياهو في الحلبة السياسية أكثر من أي إجراء حربي آخر. وهي تجعل الحرب على غزّة، بالرغم من إخفاقاتها التي لا تُحصى، شيئًا من الماضي، وتفتح صفحة جديدة. وبنظرة سريعة إلى الحلبة السياسية الإسرائيلية الداخلية يمكن ملاحظة تشكّل إجماع مؤيّد للحرب يتجاوز كل الأحزاب. ومن الناحية العملية أمسى تحت تصرّف نتنياهو الآن حكومة وحدة وطنية يمتد طيفها السياسي من أقصى الوسط إلى أقصى اليمين، فضلاً عن تجنّد وسائل الإعلام أيضاً.

ماذا بعد الآن؟... هذا التصعيد واحتمال تدهوره نحو مواجهة عسكرية شاملة جعل كثيرين يعيدون تأكيد أن إسرائيل غير قادرة على خوض حربٍ ضد حزب الله يمكن أن تتطوّر إلى حرب إقليمية تشمل إيران من دون دعم الولايات المتحدة. وهذا الاعتبار هو يأخذه صنّاع القرار في حساباتهم، وتجري مناقشته على أعلى المستويات بين الدولتين. كذلك لم تُصرف الأنظار كليّاً عن الارتباط بين الجبهتين في غزة ولبنان، وعن حقيقة أن إسرائيل ما زالت عالقة فيهما في ما توصف بأنها "عملية ليست مكتملة"، ففي غزّة لم يجر إنهاء القتال لمصلحة إعادة المحتجزين، أمّا في الشمال فمنذ نحو عام هناك 90 ألف نازح من منازلهم، ولا يوجد حل سياسي، بل تتعزّز احتمالات الحرب.

العربي الجديد، لندن، 2024/9/25

٦٨. "إسرائيل" و"حزب الله" انتقلا عملياً إلى "الحرب الشاملة"

عاموس هرئيل

حتى دون إعلان رسمي حالياً فقد انتقلت إسرائيل و"حزب الله"، أول من أمس، عملياً إلى مرحلة الحرب الشاملة، وهذا الإقرار سيبقى صحيحاً حتى لو لم نرَ جنوداً إسرائيليين يخترقون الحدود إلى لبنان، وحتى لو لم ينفذ "حزب الله" تهديده بعد بقصف تل أبيب ووسط البلاد. وقد ظهر التحول المركزي في الوضع بوضوح مع موجة القصف الأوسع التي نفذها سلاح الجو منذ ساعات صباح أول من أمس.

وأشارت الأنباء من لبنان إلى سقوط 500 قتيل، والمئات من المصابين، بالإضافة إلى عدد كبير من مخازن القذائف والصواريخ التابعة لـ"حزب الله" التي تم تدميرها في القصف.

لا يستطيع "حزب الله" احتواء هذه الأعداد، وخصوصاً أن عدداً كبيراً من القتلى مدنيون، كما أن سلاح الجو قصف بيروت في محاولة لاغتيال مسؤول كبير آخر، قائد الجبهة الجنوبية علي كركي. وحتى الآن، رد "حزب الله" بقصف محيط حيفا، وبعدها المدينة ذاتها، ووادي عارة، ومستوطنات في الضفة. وهناك كثيرون في الجانب الإسرائيلي يتمنون ذلك، ويعتقدون أنها ستكون فرصة لهزيمته.

وفي الخلاصة؛ دخلنا المسار السريع للحرب، حتى لو لم يقولوا لنا ذلك رسمياً.

بموازاة القصف في ساعات الصباح أعلن المتحدث الرسمي باسم الجيش، دانييل هغاري، أن سلاح الجو يقصف أهدافاً عسكرية نشرها "حزب الله" داخل القرى في جنوب لبنان، وطالب السكان الذين يعيشون فيها بالإخلاء. وخلال ساعات الظهر أرسل هغاري تحذيراً شبيهاً إلى سكان البقاع. إن المستهدف هو مشروع بدأ به "حزب الله" قبل حرب لبنان الثانية سنة 2006 (وتلقّى ضربة أولى حينها)، حين نشر صواريخ متوسطة وبعيدة المدى، وبعضها دقيق، ووضع المخزون الاستراتيجي المهم لدى "حزب الله" في القرى، وأيضاً في مناطق من لبنان.

وهذه المنصات والصواريخ نُصبت على شرفات وفي مخازن منازل، وتم تجهيزها لإمكان إطلاقها، وقد جمعت الاستخبارات الإسرائيلية معلومات عنها بكثافة، ويبدو أنه منذ ساعات صباح أول من أمس كان يتم استهدافها. وقال وزير الدفاع، يوآف غالانت، إنه تم تدمير عشرات الآلاف من القذائف والصواريخ الدقيقة.

كما قامت أصوات الانفجارات وتحذيرات هغاري بدورها، فخلال ساعات الظهيرة كانت هناك حركة نزوح جماعية لسكان من جنوب لبنان والبقاع إلى منطقة بيروت.

وفي الطريق الرئيس من صور إلى بيروت انتشرت المركبات على المسالك الستة، ومنها المسالك المتجهة جنوباً. وقد جاءت موجة القصف العنيفة، التي لم يشهدها لبنان منذ الحرب السابقة قبل 18

عاماً، استمرارية لأحداث الأسبوع الماضي: ضربة البيجر الذي انفجر، وضربة أجهزة الاتصال، ثم اغتيال المسؤول الكبير في "حزب الله"، إبراهيم عقيل، ومعه 15 من ضباط قوة نخبة "الرضوان" في بيروت.

إن زيادة الضغط العسكري الإسرائيلي يزيد من معضلة أمين عام "حزب الله"، حسن نصر الله.

وتصرح إسرائيل بأنها تريد فك الارتباط بين الجبهة اللبنانية وما يحدث في قطاع غزة، وتريد دفع نصر الله إلى وقف إطلاق النار دون أن تكون لهذا علاقة بما يحدث في مواجهتها مع "حماس"، كما أنها معنية بإبعاد رجال "حزب الله" إلى شمال نهر الليطاني، وضرب القدرات العسكرية التي راكمها "حزب الله" خلال الأعوام العشرين الماضية، وعلى رأسها قدرة إطلاق الصواريخ.

خلال خطابه، الأسبوع الماضي، قال نصر الله إنه لا ينوي وقف إطلاق النار على طول الحدود. إلاّ إن الوضع مختلف، الآن، ويجب عليه أن يقرر إذا ما كان سيستعمل ترسانة السلاح التي لديه، ويطلق الصواريخ أيضاً على وسط إسرائيل أم لا.

وكتب مايكل يانغ، المحلل من مركز كارنيغي في بيروت، أن إسرائيل تريد أن تدفع السكان في جنوب لبنان والبقاع إلى ترك المنطقة، وبحسبه فإن "حزب الله" اعتقد بالخطأ أن إطلاق الصواريخ على الكريوت (كتلة تجمعات سكانية تقع شمال شرقي حيفا – المحرر) كان خطوة مهددة بصورة كافية من أجل ردع إسرائيل عن الاستمرار في التصعيد، واتضح له خطأ هذه الحركة اليوم (أمس).

كما كتب: "مع كل تصعيد، إسرائيل تصعّد أكثر، وتنشئ معضلة أمام "حزب الله". وإذا استعمل الحزب الصواريخ الدقيقة لديه، فسيقود لبنان إلى حرب شاملة ودمار، وسيتم التعامل مع نصر الله على أنه المسؤول عن ذلك. سيكون على "حزب الله" ومحور المقاومة أن يفكروا مرة أُخرى في استراتيجيا وحدة الساحات الخاصة بهم، وستكون غير صالحة في حال استطاعت إسرائيل التصعيد أكثر في كل مرة".

يبدو أن إسرائيل غير مستعجلة حتى الآن لحملة عسكرية في جنوب لبنان، ولم يتم إعلان تجنيد واسع للاحتياط بعد. والجهود الهجومية جوية أساساً؛ فالقوات البرية تقوم بمهمات دفاع إلى جانب الدفاع الجوي، وهذا طبعاً يمكن أن يتغير مستقبلاً.

إن الصمت الأميركي حتى الآن مثير للاهتمام، ويصل إلى حد اللامبالاة. فمساء أول من أمس أعلن البنتاغون إرسال قوات إضافية إلى الشرق الأوسط بسبب التصعيد مع لبنان، لكن من غير المفهوم لماذا لا تحاول إدارة بايدن طرح مبادرة دبلوماسية عاجلة وأفضل، في الوقت الذي تقف فيه المنطقة برمتها أمام خطر الانفجار.

يبدو أن الولايات المتحدة تقول لنفسها إنه طالما لم تدخل إسرائيل برياً، فلا يزال من الممكن السيطرة على مجريات الأمور، وهذا خطأ؛ فالدماء كثيرة جداً إلى درجة أنه سيكون من الصعب جداً السيطرة على حجم النيران، حتى لو لم يدخل الجيش الأراضي اللبنانية.

بصورة استثنائية هناك إجماع في القيادة السياسية والأمنية الإسرائيلية. حتى قبل أسبوعين، كان رئيس الحكومة يدير نقاشات حادة مع غالانت وقيادة الجيش بشأن سلّم الأولويات بين غزة ولبنان. وعندما أراد غالانت وقيادات الجيش إنهاء الحرب في القطاع والذهاب إلى وقف إطلاق نار، رفض نتنياهو هذا الأمر، كما رفض اقتراحهم بتركيز القتال في لبنان، وعندما غير رأيه، قام بتغيير حاد (وسار الناطقون باسمه معه).

لقد نُسي محور فيلادلفيا، وهو أساس وجودنا (حتى لو لم تخرج القوات منه)، والآن، أراد نتنياهو تصعيداً كبيراً في مقابل "حزب الله"، وتحفّظ كل من غالانت ورئيس هيئة الأركان، هرتسي هليفي، لكنهما في نهاية المطاف اقتنعا بالسير معه.

والآن، ثلاثتهم مستعدون للمخاطرة بحرب شاملة، بعد الخطوات الهجومية التي قامت بها إسرائيل.

إن الاتفاق في الرأي في القيادة أمر مشروع، لكن الخطِر هنا هو حالة العنجهية، حتى النشوة التي تسيطر على المستوى السياسي الكبير. وبصورة مقلقة هناك الوضع نفسه في الجيش، وكأن "مذبحة" 7 تشرين الأول، والمفاجأة التي خلفتها لم تحدث أبداً؛ فنتنياهو يستمع إلى دائرة صغيرة من المستشارين، وإلى مسؤولين سابقين في الجيش لديهم آراء هجومية، وهذه المجموعة تعتقد أنه عبر استعمال القوة أكثر يمكن فرض النظام على "حزب الله".

من الأفضل الامتناع عن التفكير في أن سلسلة النجاحات غير المسبوقة التي جمعها الجيش ومجتمع الاستخبارات الإسرائيلي في الهجوم يمكن تحقيقها في مجال الدفاع بالضرورة.

إن الحرب ليست لعبة كرة قدم، ولا توجد انتصارات صفرية. و"حزب الله" يوجد اليوم في موقع متراجع، لكن كما كتبت هنا قبل فترة طويلة؛ من الأفضل عدم الاستخفاف بقدرته على ضرب الجبهة الداخلية الإسرائيلية، حتى في نقاط مؤلمة، وأيضاً في مناطق لم نتجهز لها مسبقاً، وهذه الأقوال صالحة أيضاً بشأن قرار القيام بمناورة برية داخل جنوب لبنان، إذا تم اتخاذه.

عن "هآرتس"

الأيام، رام الله، 2024/9/25

٦٩.كاريكاتير:

موقع عربي 21، 2024/9/24